

**مدى التزام البنوك التجارية العاملة في مملكة البحرين  
بالإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية في البيانات المالية**

**المنشورة**

**إعداد**

**عبد الله محمد السليطي**

**إشراف**

**الاستاذ الدكتور محمد مطر**

**قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في**

**المحاسبة**

**جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا**

**كلية الأعمال**

**قسم المحاسبة**

**يونيو / 2009 م**

# تفويض

أنا الموقع أدناه "عبد الله محمد السليطي" أفوض جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات الجامعية أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص المعنية بالابحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: عبد الله محمد السليطي

التوقيع:



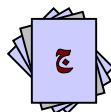
# قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها

مدى التزام البنوك التجارية العاملة في مملكة البحرين بالإفصاح عن  
المسؤولية الإجتماعية في البيانات المالية المنشورة

وأجيزت بتاريخ ٨ / ٧ / ٢٠٠٩ م

<u>التوقيع</u>	<u>أعضاء لجنة المناقشة</u>	
.....	رئيساً ومسرقاً	الأستاذ الدكتور محمد عطيه مطر
.....	عضوأ	الأستاذ الدكتور عبد الناصر ابراهيم نور
.....	عضوأ	الدكتور توفيق حسن عبد الجليل
.....	عضوأ خارجيأ	الأستاذ الدكتور أحمد حسن ظاهر



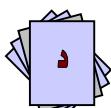
# شكر وتقدير

بعد أن وفقني الله إلى إنجاز هذه الدراسة، أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من له أثر علمي واضح في تحسينها وتقويمها والإضافة إلى معلوماتها، وأبدأ بالشرف على الرسالة الأستاذ الدكتور محمد مطر الذي زودني بإرشاداته ونصائحه في إخراج هذه الرسالة على أكمل وجه فشكراً له على جهده الحثيث ودأبه المسؤول، وأتقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور محمد النعيمي والأستاذ الدكتور عبد الناصر نور عميد كلية الأعمال. كماأشكر كل من ساعد في إنجاز هذا الجهد المتواضع. وأخيراً، أسجل شكري وتقديري إلى الأستاذ وائل محمد صبحي إدريس الذي بذل معي جهداً يُذكر ويُشكر ولا يُنكر، فله مني جزيل الشكر والثناء. كما أوجه شكري وتقديري إلى السادة رئيس وأعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضيلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وتجشمهم عنا قراءتها.

**وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين**

**الباحث**

**عبد الله محمد السليطي**



# الإِهْدَاءُ

..... إِلَى .....

من رباني فأحسن تربيتي ...

والدى رحمه الله

من أعيش لكسب رضاها بعد الله عزوجل

والدى الكريمة

رفيقه دربي رمز الحب والحنان

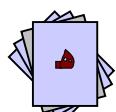
زوجتي العزيزة

رياحين الحياة

أبنائي وبناتي

لهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي ...

عبد الله محمد السليمي



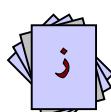
# قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	تفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	شكر وتقدير
هـ	الأداء
وـ	قائمة المحتويات
حـ	قائمة الجداول
كـ	الملخص باللغة العربية
مـ	الملخص باللغة الإنجليزية
1	<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>
2	1: المقدمة
3	1: مشكلة الدراسة وأسئلتها
4	1: فرضيات الدراسة
5	1: أهمية الدراسة
7	1: أهداف الدراسة
8	1: حدود ونطاق الدراسة
8	1: محددات الدراسة
9	1: التعريفات الإجرائية
10	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>
11	1: المقدمة
11	2: المسؤولية الاجتماعية
16	2: ماهية المحاسبة الاجتماعية
25	2: الدراسات السابقة العربية والأجنبية



# قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
34	2 : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
43	<b>الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات</b>
44	1 : المقدمة
45	2 : منهجية الدراسة
45	3 : مجتمع الدراسة
45	4 : عينة الدراسة
48	5 : أداة الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات
51	6 : المعالجة الإحصائية المستخدمة
52	7 : صدق أداة الدراسة وثباتها
55	8 : اختبار التحقق من ملاءمة البيانات للتحليل الإحصائي
56	<b>الفصل الرابع: مناقشة نتائج التحليل وختبار الفرضيات</b>
57	1 : المقدمة
58	2 : الإجابة عن أسئلة الدراسة
77	3 : إختبار فرضيات الدراسة
88	<b>الفصل الخامس: النتائج والتوصيات</b>
89	1 : المقدمة
89	2 : النتائج
92	3 : الاستنتاجات
93	4 : التوصيات
96	<b>قائمة المراجع</b>
97	أولاً : المراجع العربية
100	ثانياً : المراجع الأجنبية
102	<b>قائمة الملحق</b>



## قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الفصل. رقم الجدول
35	مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة	1 2
46	وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة	1 3
54	معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة	2 3
55	التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة	3 3
59	تقييم مستوى مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين في المحافظة على البيئة	1 4
62	تقييم مستوى مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين في تنمية الموارد البشرية العاملة فيها	2 4
65	تقييم مستوى مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين في تحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملائها	3 4
68	تقييم مستوى مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين في تقديم خدمات للمجتمع المحلي	4 4
71	تقييم مستوى مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة	5 4
75	تقييم مستوى المعوقات التي تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة	6 4
78	نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بالمحافظة على البيئة حسب متغير طبيعة العمل	7 4
79	نتائج اختبار <b>Scheffee</b> للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بالمحافظة على البيئة حسب متغير طبيعة العمل	8 4
80	نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بتنمية الموارد البشرية العاملة فيها حسب متغير طبيعة العمل	9 4
81	نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملائها حسب متغير طبيعة العمل	10 4



## قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الفصل. رقم الجدول
82	نتائج تحليل التباين الأحادي بين متطلبات مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بتقديم خدمات للمجتمع المحلي حسب متغير طبيعة العمل	11 4
83	نتائج اختبار <b>T</b> لعينة واحدة لقيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة	12 4
84	نتائج اختبار <b>T</b> لعينة واحدة لعوائق تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة	13 4
85	نتائج تحليل التباين الأحادي بين متطلبات مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة المسؤولية الاجتماعية حسب متغير طبيعة العمل	14 4
86	نتائج تحليل التباين الأحادي بين متطلبات قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة حسب متغير طبيعة العمل	15 4



# مدى التزام البنوك التجارية العاملة في مملكة البحرين بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة

إعداد

عبد الله محمد السليطي

إشراف الأستاذ الدكتور

محمد مطر

## الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى التزام البنوك التجارية العاملة في مملكة البحرين بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة شملت (42) فقرة وذلك لجمع المعلومات الاولية من عينة الدراسة. وفي ضوء ذلك جرى جمع وتحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. تكونت عينة الدراسة من 30 فرداً من المديرين الماليين أو من ينوب عنهم من العاملين في تلك البنوك وذلك بالإضافة إلى 50 مدققاً خارجياً من المكاتب التي تتولى تدقيق حسابات تلك البنوك، وكذلك 30 مدققاً داخلياً من بين العاملين منها. و30 من الوسطاء الماليين.



وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار **T** لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الحادي **One Way ANOVA** واختبار **Scheffee** وبعد اجراء عملية التحليل لبيانات الدراسة وفرضياتها توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان أهمها:

1. تساهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بالمحافظة على البيئة وذلك لصالح المدققين الخارجيين.
2. لا تساهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية في مجالات تنمية الموارد البشرية العاملة فيها ؛ تحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملائها فيها ؛ وتقديم خدمات للمجتمع المحلي فيها.
3. لا توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية بين آراء الفئات المشموله بالدراسة بالبنوك التجارية في مملكة البحرين حول مدى مساهمة البنوك في مملكة البحرين بأنشطة المسؤولية الاجتماعية و حول مدى قيام البنوك في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة.

وقد أوصت الدراسة بما يلي :

1. زيادة البرامج التدريبية للعاملين في البنوك التجارية في مملكة البحرين للتعريف بمتطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة.
2. توعية البنوك بضرورة امتلاكهم لنظام محاسبي يفي بأغراض الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.



## **ABSTRACT**

### **The Extent of Bahrain Kingdom Commercial Banks Commitment in Social Responsibility Disclosure in Published Financial Statements**

**Prepared by:**  
**Abdullah Mohammed AL- Sulaitiy**

**Supervised by:**  
**Prof. Mohammed Matar**

The study aimed at revealing the Extent of Bahrain Kingdom Commercial Banks Commitment in Disclosing Social Responsibility in its Published Financial Statements.

In order to achieve the objectives of the study, the researcher designed a questionnaire consisting of **42** paragraphs to gather the study sample primary information. The statistical package for social sciences (**SPSS**) program was used to analyze the data and examine the hypotheses. The study sample consists of **(30)** financial managers, **(50)** external Auditors, **(30)** internal Auditors and **(30)** financial brokers.

The study used many statistical methods such as mean; standard deviation; Independent – Samples T Test; One Way ANOVA; Scheffee test. After performing the analysis to test the hypotheses; the study concluded that:

1. The Commerical banks in Bahrain Kingdom uncontrubution in different activities within human resource development; service quality improvement; present service for community social responsibility.
2. There has been no significant statistical difference between the sample study about the extent of Bahrain Kingdom commerical banks contribution in social responsibility and the



---

extent of Bahrain Kingdom commerical banks in Social Responsibility Disclosure in its Financial Statements.

According to the findings of the study, the researcher list bellow the most important are recommendations:

1. Increase training programs for employees in Commerical banks in Bahrain Kingdom to identify requirements Social Responsibility Disclosure in its Financial Statements.
2. The banks to must use an accounting system to achieve requirements Social Responsibility Disclosure.



١

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

١ : المقدمة

٢ : مشكلة الدراسة وأسئلتها

٣ : فرضيات الدراسة

٤ : أهمية الدراسة

٥ : أهداف الدراسة

٦ : حدود ونطاق الدراسة

٧ : محددات الدراسة

٨ : التعريفات الإجرائية

## ١: المقدمة

تزايدت المسؤولية الاجتماعية للمنظمات في العصر الحديث، فأصبحت المنظمات مسؤولة عن تلوث البيئة الناشئ عن أعمالها، كما أنها مسؤولة إلى حد كبير عن رفاهية العاملين لديها، وكذلك عن حماية المستهلك من خلال تحسين جودة المنتجات/ الخدمات. فالمجتمعات المتحضرة لا تسمح بأن يتم تحسين إنتاجية وأرباح المنظمات على حساب صحة العاملين أو رضاهن عن ظروف العمل أو على حساب العملاء برفع الأسعار أو الاحتكار أو على حساب تلوث البيئة.

وقد تزايدت الدراسات التي تسعى للوصول إلى وسيلة أو أداة لقياس الأداء الاجتماعي للمنظمات، والآثار الاجتماعية لتلك المنظمات على إعداد التقارير والقوائم الاجتماعية، كما ظهرت المحاسبة الاجتماعية نتيجة لأهمية المعلومات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية للمنظمات على مستقبلها، ولزيادة الاهتمام بها من قبل المستخدمين للقوائم المالية وخاصة المساهمين وإدارة المنظمة لما قد تتسببه المنظمات من تكاليف عالية نتيجة تلك المسؤولية.

في ظل التزايد المشهود لأهمية المحاسبة كأداة لخدمة المجتمع، والذي أخرج المحاسبة عن إطارها التقليدي المختص بقياس الدخل وإعداد التقارير والقوائم المالية وتوصيلها إلى الأطراف المختلفة إلى إطار يتصف بالشمولية والاتساع من خلال الدور المتمثل بتحديد وقياس الأحداث والظروف والعمليات وإعداد وتوصيل التقارير التي توضح مدى مشاركة المنظمات في تحقيق أهداف المجتمع. ظهرت في أواخر القرن العشرين المحاسبة الاجتماعية كفرع جديد من فروع المحاسبة، إذ أرتبط هذا الفرع بالعديد من المفاهيم المترادفة أبرزها محاسبة المسؤولية الاجتماعية (عبد العزيز ١٩٨١: ١٢٣).

من هنا تأتي هذه الدراسة للتعرف على المدى الذي وصلت إليه البنوك التجارية في مملكة البحرين بالالتزام بمتطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في مجالات البيئة والعاملين، وجودة الخدمة والمجتمع المحلي، والإفصاح عن الأداء الاجتماعي وذلك من خلال تقييم مدى التزام تلك البنوك بتبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية لديها والتعرف على مدى تفهم وإدراك متذبذبي القرار في هذه البنوك لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في بياناتها المالية المنشورة.

## ١ ٢ : مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على المدى الذي وصلت إليه البنوك التجارية في مملكة البحرين في الوفاء بالتزاماتها الاجتماعية تجاه البيئة من حولها وكذلك عما إذا كان لديها رؤية واضحة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية متمثلة في متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة وذلك في أربعة مجالات (البيئة، والعاملين، وجودة الخدمة، والمجتمع المحلي).

ويمكن التعبير عن مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤلات التالية:

١. هل تساهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية ؟
٢. هل تقوم البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة ؟
٣. ما المعوقات التي تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة؟

4. هل تختلف آراء الفئات المشمولة بالدراسة حول مدى مساهمة البنوك في مملكة البحرين

بأنشطة المسؤولية الاجتماعية؟

5. هل تختلف آراء الفئات المشمولة بالدراسة حول مدى قيام البنوك في مملكة البحرين

بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة؟

### ١ ٣ : فرضيات الدراسة

تنطلق فرضيات الدراسة من محاولة الإجابة عن التساؤلات التي وردت في مشكلة

الدراسة منسجمة مع الطروحات النظرية له ومفسرة لتصور عن سلوكيات متغيرات الدراسة،

وهي الاختلاف على النحو الآتي :

#### H01: الفرضية الرئيسية الأولى

"لا تسهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية."

يشتق منها الفرضيات الفرعية التالية :

H01.1: لا تسهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بالمحافظة على البيئة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية.

H01.2: لا تسهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بتنمية الموارد البشرية العاملة فيها ضمن مسؤوليتها الاجتماعية.

H01.3: لا تسهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملائها ضمن مسؤوليتها الاجتماعية.

H01.4: لا تسهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بتقديم خدمات للمجتمع المحلي ضمن مسؤوليتها الاجتماعية.

## **H0<sub>2</sub> الفرضية الرئيسية الثانية**

"لا تقوم البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة".

## **H0<sub>3</sub> الفرضية الرئيسية الثالثة**

"لا توجد معوقات تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة".

## **H0<sub>4</sub> الفرضية الرئيسية الرابعة**

"لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين آراء الفئات المشموله بالدراسة حول مدى مساهمة البنوك في مملكة البحرين بأنشطة المسؤولية الاجتماعية".

## **H0<sub>5</sub> الفرضية الرئيسية الخامسة**

"لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين آراء الفئات المشموله بالدراسة حول مدى قيام البنوك في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة".

## **٤ : أهمية الدراسة**

تنبع أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على موضوع يكتسب اهتماماً متزايداً في عصرنا الحاضر من قبل فئات المجتمع بشكل عام ومن جمعيات البيئة والنفع العام بشكل خاص. والموضوع المقصود بذلك المسؤولية الاجتماعية للشركات المساهمة العامة بما فيها البنوك، وذلك على اعتبار أن تلك الشركات دوراً اجتماعياً يتوجب عليها ممارسته بجانب دورها الاقتصادي وذلك انطلاقاً من مبدأ الكلفة والمنفعة. إذ كما أن الشركات المساهمة العامة تستفيد من المجتمع وتحقق منه منفعة من الخدمات التي تقدمها له، إذ عليها بالمقابل أن تدفع كلفة هذه المنفعة. وفي إطار هذا المبدأ نشأ في الفكر الاقتصادي والفكر المحاسبي كل من

مفهوم الكلفة الاجتماعية Social Cost ومفهوم المنفعة الاجتماعية Social Benefit، وهما الركيزتان الأساسية اللتان يقوم عليهما مفهوم المحاسبة الاجتماعية.

لهذا تعتبر المسؤولية الاجتماعية من أهم مراحل التطور المحاسبي، وقد نشأ هذا التطور الحديث نتيجة لازدياد المضطرب في حجم وقدرات المؤسسات التي لها تأثيرات مالية واقتصادية واجتماعية واسعة النطاق، مما أدى إلى الاهتمام بها من قبل المؤسسات والجمعيات المحاسبية والمهنية والجهات الأكademie في العالم.

ولما كان الإطار الفكري المحاسبي يعاني من القصور لعدم قدرته على تقديم إجابات محددة لعدد من المشاكل التي تواجه المحاسب مثل قياس التكلفة والعائد الاجتماعي. لذا لا بد من توجيه المزيد من الجهد لتلافي هذا القصور وذلك سواء من قبل الباحثين أو من قبل المجتمع المهني.

إن الاهتمام بهذا المجال يمثل أهمية خاصة بالنسبة للمحاسبين وتعتبر من أقوى الأسباب التي تدعو إلى زيادة اهتمام المحاسبين بدورهم في توصيل المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، وذلك من خلال الإفصاح المحاسبي بالقوائم المالية المنشورة.

ونظراً لأهمية الإفصاح المحاسبي في استكمال الإطار الفكري للمحاسبة الاجتماعية، تأتي أهمية هذه الدراسة كمحاولة في تقديم بعض الإجابات عن مشكلة هامة من مشاكل المحاسبة الاجتماعية والتي تتمثل في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة.

وفي الدول النامية مثل مملكة البحرين ما زال الموضوع في بداياته الأولى والأبحاث في هذا المجال قليلة نسبياً إلى حد ما مما يتطلب مزيداً من الدراسات في هذا الموضوع. وعليه تأتي هذه الدراسة في سياق المحاولات المهدفة إلى تسليط الضوء على هذا الموضوع. لذا فإن هذه الدراسة وبما سينكشف عنها من نتائج وما سيتبين على تلك النتائج من توصيات

ستخدم الأطراف المهتمة بتشجيع المنشآت العاملة في القطاع الخاص بمملكة البحرين بما فيها البنوك التجارية على زيادة مساحتها في الأنشطة الاجتماعية بجميع جوانبها البيئية والتنمية وانتهاء بتحسين نوعية خدماتها المصرفية.

## ١ ٥ : أهداف الدراسة

إن الهدف الأساسي لهذه الدراسة يتمثل في محاولة الكشف عن مدى التزام البنوك التجارية العاملة في مملكة البحرين بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على مدى إسهام البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة المسؤولية الاجتماعية التي تمارسها من حيث :

  - ٢ - ١) المحافظة على البيئة
  - ٢ - ٣) تحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة
  - ٤ - ٢) تقديم خدمات للمجتمع المحلي وحماية عملائها

٢. التعرف على مدى التزام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية المنشورة.
٣. معرفة المعوقات التي تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية المنشورة.
٤. الوقوف على مدى إتفاق أو اختلاف الفئات المشمولة بالدراسة حول مدى مساعدة البنوك في مملكة البحرين بأنشطة المسؤولية الاجتماعية.

5. الوقوف على مدى إتفاق أو اختلاف الفئات المشمولة بالدراسة حول مدى قيام البنوك في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة.

## ١ ٦ : حدود ونطاق الدراسة

سيكون نطاق الدراسة وحدودها على النحو الآتي :

**الحدود البشرية:** إذ تنحصر الدراسة على استقصاء آراء فئات محددة من المجتمع هم المديرون الماليون في البنوك التجارية أو من يقوم مقامهم؛ ومدققو الحسابات الخارجيين والداخليين من الذين يدققون حسابات تلك البنوك؛ والوسطاء الماليين.

**الحدود المكانية:** البنوك التجارية البحرينية.

**الحدود الزمنية:** الفترة الزمنية التي ستطبق فيها الدراسة.

## ١ ٧ : محددات الدراسة

يمكن حصر أهم الصعوبات التي واجهها الباحث فيما يلي :

١. صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإجراء الدراسة من خلال الإستبانة المعدة لذلك. وذلك بسبب انشغال العاملين في البنوك التجارية في مملكة البحرين بالأعمال مما يتطلب المسایرة والمتابعة حسب وقت فراغهم لكي يتم مقابلتهم ومحاورتهم وتعريفهم بالهدف العام من الدراسة للحصول على المعلومات الضرورية لتحقيق أهداف الدراسة.

**٢. تعدد الفئات المشمولة بالدراسة (المديرين الماليين، والمدققين الداخليين، والمدققين الخارجيين، والوسطاء الماليين) بالبنوك التجارية في مملكة البحرين لتحديد مدى قيامها بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة.**

## ١ ٨: التعريفات الإجرائية

**المسؤولية الاجتماعية:** التزام على منظمة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق المساهمة في مجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمات الصحية ومكافحة التلوث وإيجاد فرص عمل ... إلخ (الغالبي والعامری .(49: 2008)

**الإفصاح:** شمول التقارير المحاسبية على جميع المعلومات الضرورية والكافية بجعل تلك التقارير غير مضللة لمستخدمي القوائم المالية المنشورة (مطر والسوسيطي 2008: .(344)

2

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

1 : المقدمة 2

2 : المسؤولية الاجتماعية 2

3 : ماهية المحاسبة الاجتماعية 2

4 : الدراسات السابقة العربية والأجنبية 2

5 : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة 2

## 2 : المقدمة

نمت وتطورت المسؤولية الاجتماعية كنتيجة طبيعية لـ إخفاق منظمات الأعمال في الاستجابة لاحتياجات بيئتها الاجتماعية ولصالح الأطراف الأخرى فيها. فهي نتاج المشكلات الكثيرة والأزمات العديدة التي ارتبطت بحرية الأعمال ونظرتها الضيقة لمصلحتها الذاتية على حساب المجتمع الذي تعمل فيه. لهذا لم يكن ممكناً الاستمرار في حرية منظمات الأعمال، خاصة بعد أن بدأت منظمات الأعمال تواجه ظروفاً جديدة ووعياً اجتماعياً وببيئياً ومفاهيم جديدة تقوم على المسؤولية الاجتماعية من أجل مراعاةصالح الأطراف الأخرى ومصلحة المجتمع ككل.

وبشكل عام، فإن موضوع المسؤولية الاجتماعية ومدى الالتزام بها من قبل منظمات الأعمال يقوم في جوهره على تشجيع المنظمة على التركيز على الجانب الاقتصادي ، الجانب الاجتماعي والبيئي بعناصرها المختلفة.

## 2 : المسؤولية الاجتماعية

لم ينشأ موضوع المسؤولية الاجتماعية من فراغ ، فالمتتبع للتطور التاريخي للمسؤولية الاجتماعية يستطيع أن يلمس تغيرات مهمة وإضافات نوعية أدت إلى إثراء مفهوم المسؤولية الاجتماعية عبر الزمن. حيث أن التطور الصناعي في تصاعد مستمر، والإتجاه السائد نحو تعظيم الأرباح **Profit-Maximizing** يبرر كافة الأمور لصالح الأعمال على حساب صالح الأطراف الأخرى.

ومع ظهور الثورة الصناعية كان التركيز منصبًا على مصلحة الأعمال، حيث إن قوى السوق غير المنظورة (التدخلات والتشريعات الحكومية) تجعل المصلحة الخاصة تعمل لصالح المجتمع، حتى وإن بدت مضره ببعض الأطراف. وقد تم التعبير عن ذلك من خلال الاهتمام الكبير بمعايير الكفاءة والربح على حساب جميع المعايير الأخرى. وقد شهدت الثورة الصناعية لفترة طويلة من تطورها معضلات إنسانية من الإهمال وسوء الاستغلال وتشغيل الأطفال والأحداث والنساء في ظروف عمل قاسية. واستمرت هذه الحالة حتى بداية القرن العشرين، حيث مصلحة الأعمال هي المصلحة العليا، وأقصى الربح هو القيمة الاقتصادية العليا، وأن ما هو خير للمنظمة ومالكيها هو خير للمجتمع كله (دنكان، 1988: 173).

وب رغم تصاعد حركة الإدارة العلمية في بداية القرن العشرين، فإنها كانت تعمل في ظل مرحلتها التاريخية القائمة على أساس تعظيم الأرباح لصالح المنظمة على حساب العوامل والأطراف الأخرى. فقد ركزت هذه الحركة على ما أكدته Taylor أن هناك طريقة مثلثي لأداء العمل، وكان هذا من أجل تحسين الكفاءة وبالتالي تعظيم الربح في المنظمة. ومن بين الأمور التي أعقبت ذلك ما أشار إليه - Henry Gantt - في كتابه تنظيم العمل الصادر في عام 1919 إلى أنه "إذا حدث في أي وقت أن وجد المجتمع أن ثمن وجود المنظمات يفوق ما يجني من ورائها من نفع، فإن السماح بوجودها ينتفي (ياسين، 2008: 19).

لقد بين (Zadek, 2001:37-93) أن تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية مر بثلاثة

أجيال، هي :

**١. الجيل الأول The First Generation** والذى بين أن المنظمات يمكن أن تكون مسؤولة بعده

طرق مثل المساهمات والمساعدات الطوعية من أصحاب رؤوس الأموال في الأعمال الخيرية المؤثرة.

**٢. الجيل الثاني The Second Generation** والذى تعمل على أساسه المنظمات في الوقت

الحاضر، حيث أن المنظمات وكافة الصناعات تنظر إلى المسؤولية الإجتماعية كعنصر رئيسي ومكمل لاستراتيجية أعمالها بعيدة المدى. فعلى سبيل المثال لا الحصر التعامل بمسؤولية والتخلص بأخلاق العمل مع كافة المتعاملين مع المنظمة ووضع المخصصات المالية الالزامية لإيجاد المنظمات المواطن لتنفيذ الاستراتيجيات وذلك بدعم من الإدارة العليا.

**٣. الجيل الثالث The Third Generation** وهو المطلوب للقيام بمساهمة معنوية تجاه البيئة

وما يحيط بها، حيث أن هذا الجيل يهدف بالأساس إلى إنجاز القضايا الإجتماعية بالإضافة إلى تطوير الأعمال، فعلى سبيل المثال هو إيجاد شراكة بين القطاع العام والمنظمات لتوجيه جهود المسؤولية بمختلف أنماطها تجاه تحقيق أهداف المسؤولية بشكل عام.

لقد أكد (الغالبي والعامری، 2008: 48) أن التطور في مسؤوليات منظمات الأعمال

تجاه مجتمعاتها رافقه تصاعداً في تأثيرات المجتمع وضغوطه لأن تتبني إدارة منظمات الأعمال مزيداً من الأهداف والتطلعات المجتمعية، وقد أدت هذه الضغوط إلى أن تتبني منظمات الأعمال مزيداً من الالتزام للطلب الإجتماعي سواءً كان مفروضاً بحكم القانون أو بالمبادرات التي تقوم بها لإرضاء المجتمع، وهكذا ظهرت المسؤولية الإجتماعية كتفاعل لعدة عوامل منها

**١. تصاعد ضغوط المجتمع وتناميها مع التوسع في حجم منظمات الأعمال وتعقد علاقاتها.**

2. إسهام أكبر لمنظمات الأعمال في تطوير نوعية الحياة والإرتقاء بها.
3. ضرورة إسهام منظمات الأعمال في تعزيز القيم الإنسانية والاجتماعية.
4. أهمية رضا المجتمع وقبوله لأهداف منظمات الأعمال ووسائل عملها.
5. التطور في وعي الإنسان وإدراكه لذاته وللمجتمع.
6. الإهتمام العالمي الذي تبديه الجامعات العالمية الكبرى ومراكز البحث بتدريس مساقات تخص علاقة الأعمال بالمجتمع.

وعلى هذا الأساس، أورد العديد من الباحثين ومن وجهات نظر متعددة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، ومنها ما ورد عن الباحث (Robbins, 1999:147) بأنها تستند إلى اعتبارات أخلاقية تركز على الأهداف بشكل التزامات بعيدة الأمد آخذة في الاعتبار مبادرات منظمة الأعمال الحقيقية للوفاء بهذه الالتزامات وبما يعزز صورتها في المجتمع. وهناك من ذهب إلى أبعد من ذلك بقوله فأشار إليها بأنها الدرجة التي يؤدي بها مدير و المنظمة أنشطتهم نحو حماية المجتمع، بعيداً عن السعي لتحقيق المنافع الفنية والاقتصادية المباشرة للمنظمة (Certo, 1990:207).

من هنا، نحو مفهوم المسؤولية الاجتماعية منحاً جديداً وفي إطار أكثر شمولية وأوسع معنى وانتقاله من مفهوم ضيق للتعامل مع أحداث بيئية آنية إلى هدف استراتيجي يتطلب إعطاءه أهمية كبيرة في عمليات إدارة المنظمات. حيث أكد (Daft, 2002:143) أن المسؤولية الاجتماعية هي واجب إدارة المنظمة الأساسي في إتخاذ القرارات المهمة والأفعال بطريقة تحقق رفاهية المجتمع ومصالحه. وهذا ما أكد عليه (الغالبي والعامری 2008 : 50) بالإشارة إلى أنه إذا كانت الأفكار الأولى المقدمة لتوضيح معنى المسؤولية الاجتماعية على

أنها أعمال خيرية أو مبادرات إنسانية تقوم بها منظمات الأعمال لصالح جهات معينة في المجتمع فإن الفترات الأخيرة وما حصل فيها من تطور جعل هذا المنظور لا يستجيب لما حصل من متغيرات في بيئه الأعمال والحياة بشكل عام خصوصاً في ظل ظواهر عالمية جديدة مثل العولمة والخصوصة والتطور التكنولوجي وضمور دور الدولة وانتشار جمعيات حماية البيئة وقوة دور جماعات الضغط وحقوق الإنسان.

وفي سياق الحديث عن المسؤولية الاجتماعية ظهرت مواقف منها المؤيدة ومنها المعارضة لها، فقد أشار كل من (البكري، Carroll & Buchholtz, 2006:39-40 2001: 51 - 54) حيث أن المؤيدين يؤكدون على أن وجود

(Robbins, 1999:145 Pride, 2000:49) المنظمات يصبح غير مبرر في حالة عدم اهتمامها بقضايا المجتمع الأساسية بشكل خاص. ويدعمون وجهة نظرهم هذه بالإشارة إلى أن الأرباح على المدى البعيد يمكن أن تزداد من خلال تبني المنظمة دوراً اجتماعياً أكبر، حيث أن رضا المجتمع ومد جسور التعاون والتفاهم والثقة معه يمثل مدخلاً مهماً ذي مردود مستقبلي كبير. فيما يبرر المعارضون ذلك بقولهم أن قيام منظمات الأعمال بمهام المسؤولية الاجتماعية وبشكل متزايد سيحولها إلى شكل لا يختلف عن المنظمات الحكومية.

أن حجج كلا الطرفين المؤيد والمعارض للمسؤولية الاجتماعية تبدو منطقية ومقنعة إذا ما أخذت في إطار التطرف لزيادة الدور الاجتماعي لمنظمات الأعمال بشكل كبير أو نقصان هذا الدور وضموره بشكل كبير جداً. حيث أن تحويل المنظمة دوراً اجتماعياً يفوق طاقاتها قد يربك أداء دورها الاقتصادي وتحقيق العائد المجزي والذي من خلالها تساهمن بمبادرات إجتماعية. من جانب آخر، فإن الاهتمام بتعظيم الأرباح والأخذ بنظر الاعتبار

مصالح المساهمين بعيداً عن مصالح الفئات الأخرى ذات العلاقة يجعل من منظمة الأعمال نظاماً اقتصادياً مغلقاً وقائماً بذاته لا تربطه علاقة طيبة مع المجتمع ولا تتحمل المنظمة ما يواجه المجتمع من إشكالات تتطلب الحل.

## 2 ٣: ماهية المحاسبة الاجتماعية

أدى التطور في المجال المحاسبي إلى تزايد الإهتمام بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية للمنظمات في العصر الحديث، حيث أصبحت المنظمات مسؤولة عن تلوث البيئة الناشئ عن أعمالها، بالإضافة إلى مسؤوليتها عن رفاهية العاملين لديها، وكذلك حماية العملاء من خلال تحسين جودة الخدمات المقدمة.

وبهذا تزايدت الدراسات التي تسعى لبيان مستوى الأداء الاجتماعي للمنظمات، والآثار الاجتماعية لها على إعداد التقارير والقوائم المالية ذات الطبيعة الاجتماعية، وقد ظهرت المحاسبة الاجتماعية نتيجة لأهمية المعلومات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية للمنظمات على مستقبله.

في ظل التزايد المشهود لأهمية المحاسبة كأداة لخدمة المجتمع، والذي أبعد المحاسبة عن إطارها التقليدي إلى إطار يتصف بالشمولية والاتساع من خلال الدور المتمثل بتحديد وقياس الأحداث والظروف والعمليات وإعداد وتوصيل التقارير التي توضح مدى مشاركة المنظمات في تحقيق أهداف المجتمع (عبد العزيز ١٩٨١: ١٢٣)، فقد ظهرت في أواخر القرن العشرين المحاسبة الاجتماعية كفرع جديد من فروع المحاسبة، إذ أرتبط هذا الفرع بالعديد من المفاهيم المترادفة أبرزها محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

وعلى الرغم من أن المحاسبة الاجتماعية قد أصبحت حقيقة واقعية من الصعب على المنشأة أن تتجاهلها إلا أنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين على تعريف محدد وواضح لها.

فقد عرفت المحاسبة الاجتماعية بأنها **تطبيق المحاسبة في مجال العلوم الاجتماعية** والتي تعنى بتطوير أساليب المحاسبة لتغطي الآثار والنتائج الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات على المجتمع (عبد المجيد 1985) ووردت بأنها عملية الترتيب والقياس والتحليل للآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على نشاط القطاع الحكومي والقطاع الخاص (الحيالي ومطر 1998). وأخيراً، بين (الشيرازي 1990) بأنها مجموعة الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لوحدة محاسبية معينة وتوصيل تلك المعلومات اللازمة للفئات والطوائف المختلفة وذلك بعرض مساعدتهم في اتخاذ القرارات وتقدير الأداء الاجتماعي للمنظمة.

لقد كان ظهور مفهوم المحاسبة الاجتماعية أثر على تبلور بعض المفاهيم الخاصة بها، وهي (بدوي، 2000 مرعي والصبان، 1988):

- 1. العملية الاجتماعية**، والتي هي أساس المحاسبة الاجتماعية والتي تشبه ما يعرف بالعملية المالية أو الصفة التجارية في المحاسبة المالية، ويقصد بالعملية الاجتماعية أنشطة المشاريع التي لها مضمون اجتماعي والتي لا تتم عن طريق قوى السوق المتعارف عليها فالعملية الاجتماعية هي النشاط الذي تقوم المحاسبة الاجتماعية بقياسه وتحديد مدى ملائمة مخرجات ومدخلات العملية الإنتاجية مع الشروط الاجتماعية والبيئية والأخلاقية.
- 2. التكلفة الاجتماعية**، ويقصد بها التضحيه أو الضرر الذي يقع عبئه على المجتمع أو على أحد عناصره ، سواء كان اقتصادياً أو غير اقتصادي ، سواء كان داخلياً أو خارجياً ،

ولهذا فإن التكلفة الاجتماعية تتضمن التضحيات التي قدمها المجتمع للمشروع وسداد أو لم يسدد الأخير مقابلها ، وكذلك الأضرار التي سببها المشروع للمجتمع دون أن يسدد عنها الأول تعويض ، ومن أمثلة التكلفة الاجتماعية الأجور المدفوعة للعاملين والخدمات والتسهيلات العامة المستخدمة ، وأضرار البيئة.

**3. الدخل الاجتماعي**، ويعبر عن صافي المساهمة الاجتماعية للمنشأة ويتم حسابه من خلال المجموع الجبري لصافي الربح المحاسبي وإجمالي التكاليف الاجتماعية.

**4. الأطراف المستفيدة**، وهي عبارة عن مجموعة من الأفراد تربطهم علاقة اجتماعية متبادلة المنفعة مع المشاريع الاقتصادية المحيطة والتي يفترض أنها تستخدم مخرجات تلك المشاريع ، وتتأثر بمخلفاتها. إن اهتمام المحاسبة الاجتماعية هو أعم وأشمل من المحاسبة التقليدية التي تهتم بحقوق المالك وحاملي الأسهم والسندات وغيرها.

**5. المنفعة الاجتماعية أو العائد الاجتماعي**، ويقصد بها أي عائد للمجتمع أو لأحد عناصره، سواء كان اقتصادياً أو غير اقتصادي، سواء كان داخلياً أو خارجياً، وتتضمن هذه المنافع كل ما قام بتوفيره المشروع للمجتمع وحصل أو لم يحصل على مقابل له أو حصل على مقابل له غير كاف ، ومن أمثلتها السلع والخدمات التي وفرها المشروع ، والمدفوعات للفئات الاجتماعية كالمرببات والأجور والمدفوعات لوردي السلع والخدمات والضرائب المسداة والتبرعات.

**6. حقوق المجتمع**، وتعني إجمالي مطالبات ورغبات وحقوق الأطراف المستفيدة من المنشأة محل الدراسة ومن الملاحظ أن هذه المطالبات قد لا تكون ملزمة في ظل التشريع السائد.

ويستخدم قياس حقوق المجتمع كأداة في مجال اتخاذ القرارات الاجتماعية وتقدير الأداء الاجتماعي للمنشآت.

## **7. صافي الأصل الاجتماعي،** ويمثل البيئة المحيطة بالمشروع ، الأصول الاجتماعية التي

ينصب تأثير المنظمة عليها فكل ما يحيط بالمنظمة من موارد طبيعية يستنفدتها تتدريجياً تحت صفة أنها أصبحت أصلاً اجتماعياً للمنظمة، وأن الاستنفاد السلبي لها يعتبر اهلاكاً يخفيض من قيمتها. إن معنى الاهلاك الاجتماعي للأصول الاجتماعية يختلف عن الاهلاك المحاسبي لأصول المنظمة التقليدية ووجه الخلاف يأتي حيث اختلاف مفهوم الاهلاك في كلا النوعين حيث أن الاهلاك الاجتماعي لا يمكن معه إعادة الأصل الاجتماعي من خلال تكوين مجمع اهلاك له. وإنما الضرر الحاصل يكون نهائياً. وطبعاً هذا ينطبق على غالبية الموارد الطبيعية، طبعاً إلا في بعض الحالات التي يمكن فيها التحكم بمخرجات المنظمة أو مخلفاته.

برزت أهمية القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية كأحد أهم المواقف المعاصرة ضمن فرع المحاسبة الاجتماعية التي تعني بعملية اختيار متغيرات وإجراءات قياس الأداء الاجتماعي لمنظمة الأعمال والإفصاح عن معلومات تفيد في تقدير ذلك الأداء. وبالرغم من أهمية عملية القياس المحاسبي لتلك المتغيرات إلا أنها لازالت تعاني من صعاب وعقبات تحول دون تطورها، وهذه تكمن في طبيعة الأنشطة الخاضعة لقياس، لكونها غير محددة المعالم ولم يتم الاتفاق على ماهيتها بسبب وجود فجوة بين ما يتوقعه المجتمع من منظمات أعماله وبين ما تراه تلك المنظمات من مسؤوليات تجاه المجتمع، وذلك بالإضافة لصعوبة التعبير بوحدات القياس النقيدي عن العوائد الاجتماعية كمردود للأداء الاجتماعي

كونها تنساب القياس الوصفي أكثر من القياس الكمي النقي (الساقي ، ونور ، 2005: 199)، إضافة إلى ذلك طول الفترة الزمنية بين واقعة حدوث التكلفة الاجتماعية وبين زمن العائد الاجتماعي المتحقق من تلك التكلفة. على سبيل المثال، إن التكاليف التي تتحملها منظمة الأعمال عن أجور ورواتب العاملين الملتحقين بالمؤسسات التعليمية أو أجور إجازات الحمل والولادة للعاملات، تحمل بين طياتها عوائد اجتماعية بارزة تتمثل بتتنمية المستوى الثقافي للعاملين وشد الروابط الأسرية والاجتماعية لأسر العاملات، إلا انه من الصعب إخضاع تلك العوائد للقياس الكمي، بل يكتفي في هذه الحالة بالأفصاح عن الملاحظات الوصفية لتساعد في عملية التقييم واتخاذ القرار بشأن كفاءة الأداء الاجتماعي للمنظمة.

وفي ضوء المشاكل الاجتماعية المتفاقمة والتي جاءت متزامنة مع التطور العلمي التكنولوجي، أصبح من الضروري البحث عن الحلول العلمية لهذه المشاكل من جهة الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات. وهذا الأمر يتطلب تطوير النظرة نحو المؤسسات وعدم حصر نشاطها بالجانب الاقتصادي فقط، بل التفكير بما يمكن أن تؤديه تجاه حل المشاكل الاجتماعية المتفاقمة. وعلى اعتبار أن لهذه المنظمات التزامات بجانب حقوقها تجاه المجتمع الذي يوفر لها متطلبات البيئة الاقتصادية الصحيحة.

وهنا لا بد من التأكيد على العلاقة المتبينة بين المحاسبة كوظيفة اجتماعية والبيئة التي تعمل ضمنها ولا سيما في ضوء مجتمعاتنا المعاصرة، حيث أصبح من غير المقبول الوقوف عند الأهداف الأساسية للمحاسبة والمتمثلة في القياس والاتصال، بل تعداها إلى تحقيق أهداف أخرى تخدم المجتمع وتحافظ على سلامة البيئة ونقائها لبناء البيئة المناسبة للنشاط الاقتصادي (الساقي ونور، 2005: 198). وهو ما أدى إلى ظهور ما

يسمى بمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية، ما أشار إليه (مطر والسوطي، 2008: 419) بالقول أن ظهور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الفكر المحاسبي نشط من خلال كثرة المشاكل المتعلقة بالقياس والإفصاح المحاسبي، الناتجة عن عدم قدرة الإطار الفكري التقليدي لنظرية المحاسبة، على تقديم إجابات قاطعة أو حلول جذرية، لعدد من القضايا المحاسبية المستجدة مثل قياس التكلفة الاجتماعية والعائد الاجتماعي.

ويخلص (مطر والسوطي، 2008: 420) هذه المشكلات بالآتي:

1. مدى القدرة على توفير أدوات محاسبية كمية.
2. وضع إجراءات محاسبية تمكن المنظمة من احتساب هذه البنود بمستوى عال من الدقة والموضوعية، ومن ثم الإفصاح عنها بما يحقق ما هو أفضل مما تقدمه المقاييس الوصفية للأنشطة الاجتماعية.
3. الأثر السلبي للصناعات بشقيها السلعي والخدمي والدور الذي تلعبه في القضاء على الثروات الطبيعية والتلوث البيئي والإضرار بالصحة العامة للإنسان، والكائنات الحية.
4. الضغوط التي تتعرض لها المشروعات الاقتصادية، من أجل إلزامها بالمشاركة في الحد من المشكلات البيئية.
5. عدم قدرة الحكومات لوحدها على حل المشكلات البيئية التي قامت منظمات الأعمال بإفتعالها وتحمل المجتمعات المحيطة نتاجها.
6. مطالبة منظمات المجتمع المدني في تحقيق قدر من العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، وحرص الكثير من الدول على تنفيذ برامج تنمية الموارد البشرية.

## ٧. التغيرات القيمية في المجتمعات الإنسانية والنظرية الحديثة للفرد والمجتمع والدعوة إلى

إيجاد توازن بين صالح المنظمات وصالح المجتمع بفئاته المتعددة.

وفي ضوء المشاكل الاجتماعية المتفاقمة والتي جاءت متزامنة مع التطور العلمي التكنولوجي، أصبح من الضروري البحث عن الحلول العلمية لهذه المشاكل من جهة الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات. وهذا الأمر يتطلب تطوير النظرة نحو المؤسسات وعدم حصر نشاطها بالجانب الاقتصادي فقط، بل التفكير بما يمكن أن تؤديه تجاه حل المشاكل الاجتماعية المتفاقمة. وعلى اعتبار أن لهذه المنظمات التزامات بجانب حقوقها تجاه المجتمع الذي يوفر لها متطلبات البيئة الاقتصادية الصحيحة.

وينظر إلى مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية من خلال ثلاثة مداخل، وهي:  
 اعتبار المحاسبة الاجتماعية، إمتداداً لمجالات المحاسبة المالية ومكملة لها، وهو ما يتطلب شمول القوائم المالية، وبيانات وافية عن الأداء الاجتماعي، وبيانات أساسية عن الأداء الاقتصادي للمنظمة. الثاني، والمتضمن النظر لمحاسبة الاجتماعية بنظرة أوسع وأكثر شمولًا  
 إطار فكري شامل لمحاسبة بشكل عام، ولدى أشمل من كونها فرعاً لمحاسبة المالية، وجعل بقية الحسابات تابعة لها. وأخيراً، اعتبار المحاسبة الاجتماعية فرعاً متخصصاً له خصوصياته داخل الإطار العام لمحاسبة، كما هو الحال لمحاسبة المالية ومحاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية ... وغيرها. وإن نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية، من المقومات الخاصة التي تجعله كالنظم المحاسبية الأخرى. إذ أن نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية يهدف بشكل أساس إلى اعتبار أن المؤسسة من المفترض أن لا تكتفي باستغلال الموارد المتاحة لها بما يخدم أهدافها الاقتصادية بل أن مسؤوليتها تمتد إلى مقاولة المتطلبات

الاجتماعية. فتحقيق رضا العملاء يساعد في خدمة أهداف المؤسسة الاقتصادية، وعلى هذا الأساس فلا بد للمنشأة من أن تساهم في تحقيق رفاهية المجتمع عن طريق تحسين الظروف البيئية والحد من الآثار السلبية التي يسببها نشاطها للبيئة المحيطة عن طريق تقليل التلوث وتحقيق التنمية الاقتصادية، كما أن رعاية شؤون العاملين وتحقيق الرفاهية الاجتماعية لهم والاستقرار النفسي سيجعل منهم أكثر إنتاجية من خلال تنمية قدراتهم الفنية والإنتاجية وتوفير الأمن الصناعي والرعاية الصحية والاجتماعية لهم مما ينعكس بدوره على خدمة نشاط المؤسسة (مطر؛ والسوطي، 2008: 421).

وفي مقابل المزايا التي يحققها نظام محاسبة المسئولية الاجتماعية تعترض تطبيقه الكثير من المشكلات، وأبرزها القياس والإفصاح المحاسبي. حيث إن الإفصاح بشكل عام يشير إلى بث المعرف أو نقل المعلومات من مصدر إنتاجها إلى مستقر الاستفادة منها أو استخدامها، فالإفصاح هو نقل هادف للمعلومات ممن يعلمها لمن لا يعلمها (الصبان، 1991: 350). كما عرف بأنه شمول التقارير المالية على جميع المعلومات الالزمة لإعطاء مستخدم هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية (الشيرازي، 1991: 322).

ونظراً لأهمية الإفصاح عن نشاطات المسئولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة، حيث أن مشكلة التداخل بين التكاليف الاجتماعية والاقتصادية تمثل أهم مشكلة للمحاسبة الاجتماعية، فإن هناك مشاكل أخرى على مستوى القياس للتكاليف والعوائد الاجتماعية من جهة ومشكلة إيجاد وتحديد المعايير الاجتماعية من جهة ثانية.

وعليه حدد (مطر؛ والسوطي، 2008: 423) الفروض الأساسية التي يقوم عليها نظام محاسبة المسئولية الاجتماعية، بالآتي :

1. على المؤسسة التزامات ومسؤوليات تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وهي تقبل تحمل هذه الالتزامات وتحمل هذه المسؤوليات.
2. تتصرف الموارد الاقتصادية للمجتمع بالندرة، ويتوارد استغلالها بفاعلية قصوى بشكل يؤدي إلى تعظيم العائد الاجتماعي المحقق من الاستثمار الأجنبي.
3. لا تعد الموارد الاقتصادية العامة التي تستنفذها المؤسسة في نشاطها التشغيلي سلعاً مجانية وإنما موارد اقتصادية اجتماعية يتوجب على المؤسسة تعويض المجتمع عما تستنفذه منها.
4. للمجتمع الحق في الاطلاع على مدى تنفيذ المؤسسة لمسؤوليتها تجاهه، وذلك ضمن الأسس والمبادئ المتعارف عليها للإفصاح المحاسبي.

إن التغيير في الفلسفة الاجتماعية التي تميل نحو وجهة النظر بضرورة تحمل المنظمات لتكاليف المحافظة على البيئة المؤدية إلى معالجة بيانات الأنشطة الخاصة بالبيئة عن طريق وظيفة المحاسبة في المنظمات، وتلبية احتياجات المجتمع وتطوير وتنمية الموارد البشرية وتقديم خدمات ذات جودة عالية لعملاء هذه المنظمات.

## ٤ : الدراسات السابقة العربية والأجنبية

### (أ) الدراسات العربية

- دراسة (نصر 1996) بعنوان "أثر الإفصاح المحاسبي عن أداء الوحدات الاقتصادية في مجال مكافحة تلوث البيئة على سلوك متخذي قرار الاستثمار في الأسهم في سوق المال المصري". هدفت الدراسة إلى إظهار تأثر سلوك متخذي قرارات الاستثمار في أسهم الشركات التي تتداول الأسهم بالبورصة المصرية للإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي للشركات المستثمر فيها في مجال مكافحة تلوث البيئة، وانتهت الدراسة أسلوب الاستقصاء من خلال مجموعة من المسؤولين بقسم إدارة الاستثمار في بعض البنوك التجارية بهدف تحديد أفضل سلة استثمارية للبنك وتوجيه العملاء نحو السلة الاستثمارية التي يتوقع أن تحقق أقصى عائد وأقل مخاطرة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أبرزها: عدم الرضى من قبل معظم أفراد عينة البحث عن هذا الإفصاح وأفادوا بأنه يحتاج إلى تطوير كلي ليصبح إفصاحاً مالياً كمياً واتفقوا على أن الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي للشركات التي تداول أسهمها في سوق البورصة المصرية يعتبر غاية في الأهمية لما سيوفره من معلومات تساعد متخذي قرارات الاستثمار على اتخاذ أفضل القرارات وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات في مجال الإفصاح البيئي والمحافظة على البيئة وقياس أثر محتوى الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي للشركات على سلوك متخذي قرارات الاستثمار.

- دراسة (أومري 1998) بعنوان "الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمشروع والأثار المترتبة على النشاط الاقتصادي الذي يمارسه المشروع". حيث اتجه البحث إلى اعتبار التكاليف الاجتماعية جزءاً يضاف على كل عنصر من عناصر التكاليف من خلال فصل الجزء

الاجتماعي من التكاليف عن الجزء الاقتصادي عن طريق الاسترشاد بعده من المعايير، وقد أجري البحث في مدينة حلب السورية. وقد عرض البحث نموذجًا لقياس صافي الفائض أو العجز الاقتصادي - الاجتماعي للمشروع عن طريق تبويب تكاليف تكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية في أربعة مجالات أساسية - المحافظة على البيئة؛ تنمية الموارد البشرية؛ تحسين جودة الخدمات المقدمة؛ تقديم خدمات للمجتمع المحلي في قائمة واحدة للدخل الاقتصادي - الاجتماعي.

#### **- دراسة (عثمان 1999) بعنوان "الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية للوحدة الاقتصادية".**

هدفت الدراسة إلى دراسة الاتجاهات المختلفة لتطور الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للوحدة الاقتصادية، بقصد الكشف عن المحاور الأساسية التي يمكن أن يرتكز عليها الإفصاح الملائم عن تلك المعلومات. وقد أجريت الدراسة على عينة من الشركات الصناعية العاملة في مدينة الإسكندرية بمصر. وقد أوضحت الدراسة أن أحد المحاور الأساسية التي يرتكز عليها الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية يتمثل في نطاق الأنشطة التي تعكسها تلك المعلومات. كما أوضحت أن تحديد نوعية المعلومات التي ينطوي عليها الإفصاح في مجال المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تخضع لاعتبارات معينة تتمثل في لغة الرسالة التي تفصح عنها تلك المعلومات ومضمونها وطريقة عرضها. حيث يتطلب الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية أن تمتد لغة التعبير المراد الإفصاح عنه، كما يتسع مضمون الرسالة ليشتمل على المعلومات الكمية غير الندية، وكذلك المعلومات الوصفية حول تأثيرات العمليات الاجتماعية التي لا يمكن قياسها بمقاييس كمية. أما بالنسبة لطريقة عرض المعلومات الاجتماعية فإنه من المنطقي عدم ظهورها في صلب القوائم

المالية المنشورة، واعتبرت الباحثة أن استخدام القوائم الإضافية الملحة بالقوائم المالية بمثابة الطريقة الأكثر ملاءمة لعرض معلومات المسئولية الاجتماعية.

**- دراسة (بزماوي 2002) بعنوان "القياس والإفصاح للأداء الاجتماعي في المنشآت الصناعية : دراسة تحليلية في الشركة العامة للزجاج والمصابيح الكهربائية في الجمهورية العربية السورية".** هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم المحاسبة الاجتماعية وبيان واقعها في سوريا، ودراسة أساليب قياس التكلفة الاجتماعية والعائد الاجتماعي واقتراح الأسلوب المناسب، بالإضافة إلى دراسة الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية في القوائم المالية ومحاولة تطوير مفهوم الإفصاح وأساليبه بما يتناسب والأنشطة الاجتماعية. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أبرزها: أن للمحاسبة الاجتماعية دور كبير في حماية المجتمع وذلك من خلال إلزام الوحدات الاقتصادية التي تسبب آثاراً ضارة للمجتمع بتحمل تكاليف الإزالة أو منع حدوث هذه الآثار، وتقديم هذه الوحدات بعض المنافع الاجتماعية للمجتمع. ولا تقوم الشركة العامة للزجاج والمصابيح الكهربائية بمسؤولياتها الاجتماعية بشكل كاف، حيث أنها تقوم ببعض المسؤوليات تجاه العاملين والعنایة بالمنتج والمجتمع إلا أن هذه المسؤوليات غير كافية.

**- دراسة (الحمادين 2002) بعنوان "محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الفندقية الأردنية :** دراسة ميدانية". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك وتفهم متخذى القرار في المؤسسات الفندقية الأردنية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية وبيان مدى قيام المؤسسات الفندقية الأردنية بتبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية و مجالاتها المتمثلة بالموارد البشرية ، والبيئة ، والمجتمع المحلي. وأظهرت الدراسة بأن متخذى القرارات في المؤسسات الفندقية الأردنية على إدراك واسع بمفهوم المسؤولية الاجتماعية ويتبنون محاسبة المسؤولية الاجتماعية ضمن

الأنشطة الاعتيادية للمؤسسات الفندقية من خلال قيامها بممارسة المسؤولية الاجتماعية في مجالات الموارد البشرية والبيئة والمجتمع المحلي، وبينت الدراسة مدى اهتمام هذه المؤسسات بالإفصاح الاجتماعي وأ Tactics هذا الوضوح بالقصور وعدم شموله لكافة جوانب الأداء الاجتماعي. وأوصت الدراسة بالعمل على الاهتمام بالمجتمع من قبل المؤسسات الفندقية الأردنية وبالعمل على وضع تشريعات قانونية خاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية تهدف إلى زيادة مستوى الالتزام بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية وفضيل تعليمات الإفصاح الصادرة عن مجلس مفوضي هيئة الأوراق المالية والتي تتفق مع معايير المحاسبة الدولية.

- دراسة (الساقي ونور 2005) بعنوان "محاسبة المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات الأعمال". هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على محاسبة المسؤولية الاجتماعية والوقوف عند أهم مشاكلها. والتعرف على معايير تقييم الأداء الاجتماعي القابلة لقياس الكمي والتي تصلح لقياس موقف منظمات الأعمال من خلالها. ومحاولة وضع نموذج لتقدير كفاءة الأداء الاجتماعي في منشأة صناعية كدراسة ميدانية. وتكونت عينة الدراسة من إحدى الشركات الصناعية الأردنية والتي تعمل في مجال صناعة البلاستيك ويبلغ رأس المالها 25 مليون. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أبرزها أن كافة عناصر تكاليف الأداء الاجتماعي للشركة موضوع الدراسة يمكن تجميعها وقياسها والإفصاح عنها بثلاث محاور - العاملين؛ العملاء؛ المجتمع - تم توضيحها من خلال نموذج مقترن. كما أثبتت الدراسة إلى إمكانية الحكم على مدى كفاءة الأداء الاجتماعي للشركة تجاه العاملين والعملاء وأفراد المجتمع المحيط من خلال معدل حجم الإنفاق لكل وحدة من الوحدات لقياس كل محور من المحاور

المقترحه. كما أشرت الدراسة إلى أهمية توفر مؤشرات للمقارنة يتم وضعها من قبل الجهات الداخلية للشركة يتنااسب مع المعايير الموضوعة من الجهات المعنية.

**- دراسة (العاني 2005) بعنوان "دور المعلومات المحاسبية في قياس وتقدير الأداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية : دراسة تطبيقية في مملكة البحرين".** هدفت الدراسة إلى بيان دور المعلومات المحاسبية في قياس وتقدير مستوى الأداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية للكشف عن مدى وفاء تلك الوحدات بمسؤولياتها الاجتماعية ، وقد تم اختيار عينة البحث المثلية للقطاع الصناعي في مملكة البحرين لاستخدام وسائل القياس المختارة وتحليل النتائج لتقييم مستوى أدائها الاجتماعي ومن ثم مساحتها في الربحية الاجتماعية. وتوصلت الدراسة أن موضوع تكاليف الأداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية قد تبواً موقعاً ذات أهمية كبيرة ضمن إطار الظروف الاقتصادية الراهنة للعصر الحديث، لما يتضمنه من آفاق جديدة للتتصدي لأضرار المجتمع المتولدة عن النشاطات الاقتصادية لمنظمات الأعمال والذي بدوره يؤدي إلى تعظيم المنافع الاجتماعية للمجتمع ، بالإضافة إلى تعزيز الوضع المالي للمؤسسة.

**- دراسة (جريدة 2007) بعنوان "مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوانين المالية في الشركات بقطاع غزة: دراسة استكشافية لآراء المديرين الماليين ورؤساء أقسام المحاسبة في الشركات الصناعية المساهمة العامة في قطاع غزة/ فلسطين".** هدفت الدراسة التعرف على مدى وجود منظمات أعمال من الشركات والمؤسسات وغيرها متخصصة لمارسة المسؤولية الاجتماعية في قطاع غزة. ولتحقيق أهداف الجانب التطبيقي للدراسة ، تم تصميم استبيانه بالاعتماد على الدراسات السابقة والإطار النظري ، وزعت على 70 من المديرين الماليين ومحاسبى الشركات الفلسطينية. وقد تبين من نتائج الدراسة أن المحاسبة

عن المسؤولية الاجتماعية لم تحظ بالقدر الكافي من الاهتمام من جانب الجمعيات المهنية للمحاسبة والمراجعة في فلسطين، كما أظهرت أن الإطار العام للمسؤولية الاجتماعية هو إطار غير محدد المعالم ولم يتفق على أبعاده حتى اليوم بشكل قاطع، كما أظهرت الدراسة أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لهذه المشروعات تمثل نشاط يمكن تقديره عن طريق تحديد فئاته ومجالاته وأهدافه ومتغيراته، وبالتالي يمكن تحديد سبل قياسه والإفصاح عن نتائجه بشكل موضوعي.

## (ب) الدراسات الأجنبية

- دراسة (Gamble, et..al, 1995) بعنوان "Environmental Disclosures in Annual Reports "and 10 Ks: An Examination of Environmental Disclosure Practices of U.S. Firms Listed on the New York Stock Exchange". هدفت الدراسة إلى بحث واختبار ما إذا كان الإفصاح البيئي للشركات ذات التأثير السلبي المفترض في البيئة ومقيدة بالبورصة الأمريكية كافياً وملائماً بخدمة أغراض المستثمرين في الأوراق المالية لهذه الشركات، تكونت عينة الدراسة 234 شركة عاملة في الولايات المتحدة الأمريكية ضمن اثنين عشرة صناعة - البترول والغاز؛ الزيوت؛ الكيماوية؛ البلاستيك؛ الأدوية؛ مواد التنظيف؛ العطور؛ الأصباغ؛ تكرير البترول؛ الحديد والصلب؛ السيارات، النفايات - عن الفترة من سنة 1986 حتى سنة 1991. وخلصت الدراسة إلى أن الشركات التي تعمل في صناعة معينة مثل تكرير البترول والصلب والتفجيرات والمخلفات أفصحت بدرجة كبيرة عن أدائها في مجال مكافحة تلوث البيئة، خاصة في السنوات الثلاثة الأخيرة، وأن الإفصاح الكمي كان أكثر جودة في حالة كون الشركة مدرجة ببورصة نيويورك.

- دراسة (Social responsibility disclosure by South African Villiers, 2000) بعنوان "

هدف الدراسة إلى تحديد مدى مساهمة industrial holding companies: a research note"

الشركات الصناعية في جنوب أفريقيا بمتطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. تكونت

عينة الدراسة من 10 شركات صناعية بنسبة 43.7% من الشركات الصناعية العاملة في

جنوب أفريقيا. وقد توصلت الدراسة إلى أن الشركات الصناعية تساهم بنشاطات المسؤولية

الاجتماعية بدرجة متوسطة وأن مساحتها البيئية جاءت بدرجة عالية، وأن نشاطات

المؤهلية الاجتماعية للشركات الصناعية العاملة في جنوب أفريقيا بدأت بالزيادة أبداً من

عام 1992.

- دراسة (Environmental Disclosures in Annual Gelb & Strawser, 2001) بعنوان "

Corporate Social Responsibility and Financial Disclosures: An Alternative

Explanation for "Increased Disclosure"

الشركات ومقاييس المسؤولية الاجتماعية لهذه الشركات. وقد تكونت عينة الدراسة من

الشركات التجارية العاملة في أيرلندا تم الحصول على أسماء هذه الشركات من المعهد

الاقتصادي في أيرلندا. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط دالة معنوياً بين

مستوى الإفصاح والمسؤولية الاجتماعية للشركات. حيث أن الشركات الملزمة بالمسؤولية

الاجتماعية بشكل كبير تقوم بإعطاء معلومات وإفصاح أكثر عن الشركات التي تركز بشكل

قليل على مضمون المسؤولية الاجتماعية. بالإضافة إلى أن الإفصاح يمكن الشركات من بناء

علاقات أقوى مع المستثمرين.

- دراسة (The social accounting project and Accounting Gray, 2002) بعنوان "

Organizations and Society. Privileging engagement, imaginings, new accountings

"and pragmatism over critique". هدفت الدراسة إلى مراجعة أدبيات المحاسبة الاجتماعية خلال 25 سنة والدور الذي لعبته المؤسسات والجمعيات المحاسبية في تطور المحاسبة الاجتماعية. أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أن المحور الأساسي لهذه الدراسة هو أن المحاسبة الاجتماعية صممت لفتح مجال لأنواع جديدة من المحاسبة بين أدبيات المحاسبة التقليدية. وخلصت الدراسة إلى أنه وبالرغم من البدایات الضعیفة وثقل وطأة النقد الكبير، فإن مشروع المحاسبة الاجتماعية يتقدم بشكل متزايد.

- دراسة (Haron, et..al, 2004) بعنوان "Level of Corporate Social Disclosures in Malaysia". هدفت الدراسة إلى اختبار مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الماليزية قبل وبعد الأزمة المالية. تكونت عينة الدراسة من 135 شركة من العام 1996 ولغاية نهاية عام 2000. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها أن أعلى مستوى كان للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في العام 1998. وكان أكثر الجوانب اهتماماً من قبل هذه الشركات فما يتعلق بالموارد البشرية العاملة فيها.

- دراسة (Suwaidan, et..al, 2004) بعنوان "Social responsibility disclosure and corporate characteristics: the case of Jordanian industrial companies" إلى تقييم تطبيقات إفصاح المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للشركات الصناعية وتحديد أثر خصائص الشركات في بيان الاختلاف في التقارير السنوية لمعلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات. تكونت عينة الدراسة من 65 شركة صناعية تعمل في الأردن. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أبرزها: أن حجم الشركة، وربحيتها وعامل المخاطرة كان ذي تأثير دال على الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية.

**- دراسة (Gordon & Gelardi, 2005) بعنوان "Factors That Affect Understanding of Social Responsibility Accounting"**

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل النوعية لفهم الاتجاهات نحو محاسبة المسؤولية الاجتماعية. وقد تكونت عينة الدراسة من 198 مستجيب من المحاسبين والماليين. وجرت الدراسة في فرنسا. وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية مثل التحليل العنقودي، وتحليل الإعادة. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك اهتمام كبير بفهم محاسبة المسؤولية الاجتماعية. بالإضافة إلى أن العوامل الأساسية لفهم محاسبة المسؤولية الاجتماعية تمثلت بعدد الدورات الاقتصادية التي تم الحصول عليها؛ والجنس، ومعدل التخرج بال نقاط.

**- دراسة (Zulkifli & Amran, 2006) بعنوان "Realising Corporate Social Responsibility: A View from the Accounting Profession in Malaysia"**

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي والإدراك من قبل المحاسبين المحترفين في ماليزيا للمفاهيم والعناصر والوظائف الأساسية للمسؤولية الاجتماعية للشركات. وقد شملت عينة الدراسة (14) محاسباً محترفاً للحصول على وجهات نظرهم حول مستوى الوعي والإدراك للمسؤولية الاجتماعية. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها أن هناك وعيًا وإدراكاً عاماً من قبل المحاسبين المحترفين بالمسؤولية الاجتماعية ومضامينها من مفهوم وعناصر ووظائف أساسية، بالإضافة إلى الحالة الإيجابية باتجاه التأكيد على المسؤولية الاجتماعية للشركات.

**- دراسة (Smith, 2007) بعنوان "Maurice Stans Views on Social Responsibility in the Accounting Profession"**

هدفت الدراسة إلى مناقشة كتابات Maurice Stans. وملحوظاته التي تم جمعها كbuster في المجال المحاسبي ورئيس المعهد الأمريكي للمحاسبة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن القيام بالإفصاح عن نشاطات المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية سيؤدي إلى وضوح أكثر في طبيعة عمل الشركات بالإضافة إلى مصداقية هذه التقارير.

## **2 : 5 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة**

أن أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة يمكن تلخيصه ، بالآتي :

1. تحاول هذه الدراسة التعرف على مدى إسهام البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة المسؤولية الاجتماعية .
  2. والتعرف على مدى التزام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية المنشورة.
  3. ومعرفة المعوقات التي تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية المنشورة.
  4. والوقوف على مدى إتفاق أو اختلاف الفئات المشمولة بالدراسة حول مدى مساهمة البنوك في مملكة البحرين بأنشطة المسؤولية الاجتماعية .
  5. وال الوقوف على مدى إتفاق أو اختلاف الفئات المشمولة بالدراسة حول مدى قيام البنوك في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة.
  6. هذه الدراسة واحدة من الدراسات في مملكة البحرين التي تهتم بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية من وجها نظر مجموعة من الفئات والمتمثلة في (المديرين الماليين ، المدققين الداخليين ، المدققين الخارجيين ؛ والوسطاء الماليين).
- والجدول (2) 1) يوضح ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.**

**جدول (2) ١: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة**

الاختلاف والتشابه	أبرز النتائج	متغيرات الدراسة	أهداف الدراسة	عنوان	اسم الباحث والسنة ت
الإختلاف في متغيرات الدراسة بالإضافة إلى بيئة الدراسة والتي تمت عليها الدراسة والاختلاف في مجتمع وعينة الدراسة اما التشابه فقد كان في المسؤولية الاجتماعية عن الجانب البيئي	عدم الرضى من قبل معظم أفراد عينة الدراسة عن الإفصاح وأفادوا بأنه يحتاج إلى تطوير كلي ليصبح إفصاحاً مالياً كمياً	المسؤولية الاجتماعية عن المجال البيئي	إظهار تأثير سلوك متخذي قرارات الاستثمار في أسهم الشركات التي تتداول الأوراق المالية بالبورصة المصرية للإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي للشركات المستثمر فيها في مجال مكافحة تلوث البيئة	أثر الإفصاح المحاسبي عن أداء الوحدات الاقتصادية في مجال مكافحة تلوث البيئة على سلوك متخذي قرار الاستثمار في الأسهم في سوق المال المصري	<b>نصر (1996)</b> 1
الإختلاف في متغيرات الدراسة بالإضافة إلى بيئة الدراسة والتي تمت عليها الدراسة والاختلاف في مجتمع وعينة الدراسة	أن أحد المحاور الأساسية التي يرتكز عليها الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية يتمثل في نطاق الأنشطة التي تعكسها تلك المعلومات	الأنشطة التي تعكسها معلومات المسؤولية الاجتماعية	دراسة الاتجاهات المختلفة لتطور الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بقصد الكشف عن المحاور الأساسية التي يمكن أن يرتكز عليها الإفصاح الملائم عن تلك المعلومات	الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية للوحدة الاقتصادية	<b>عثمان (1999)</b> 2

**يتبع جدول (2) : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة**

الاختلاف والتشابه	أبرز النتائج	متغيرات الدراسة	أهداف الدراسة	عنوان	اسم الباحث والسنة	ت
<p>الاختلاف في متغيرات الدراسة بالإضافة إلى بيئة الدراسة والتي تمت عليها الدراسة والاختلاف في مجتمع وعينة الدراسة أما التشابه فهو يتعلق بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة</p>	<p>للمحاسبة الاجتماعية دور كبير في حماية المجتمع وذلك من خلال إلزام الوحدات الاقتصادية بتحمل تكاليف منع حدوث أثار ضارة للمجتمع</p>	<p>التكلفة الاجتماعية والعائد الاجتماعي</p>	<p>تحديد مفهوم المحاسبة الاجتماعية وبيان واقعها في سوريا ودراسة الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية في القوائم المالية</p>	<p>القياس والإفصاح للأداء الاجتماعي في النشاط الصناعي : دراسة تحليلية في الشركة العامة للزجاج والمصابيح الكهربائية في الجمهورية العربية السورية</p>	<p><b>بزماوي (2002)</b></p>	<p>3</p>
<p>الاختلاف في متغيرات الدراسة بالإضافة إلى بيئة الدراسة والتي تمت عليها الدراسة والاختلاف في مجتمع وعينة الدراسة أما التشابه فهو يتعلق بمتغيرات محاسبة المسؤولية الاجتماعية</p>	<p>هناك إدراك واسع بمفهوم المسؤولية الاجتماعية من قبل متخذى القرارات في المؤسسات الفندقية من قبل، وبالموارد البشرية، والبيئة، والمجتمع المحلي</p>	<p>محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومجالاتها المتمثلة، وبالموارد البشرية، والبيئة، والمجتمع المحلي</p>	<p>التعرف على مدى إدراك وتفهم متخذى القرار في المؤسسات الفندقية الأردنية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية وبيان مدى قيام المؤسسات الفندقية الأردنية بتبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومجالاتها المتمثلة، بالموارد البشرية، والبيئة، والمجتمع المحلي.</p>	<p>محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الفندقية الأردنية : دراسة ميدانية.</p>	<p><b>الحمدادين (2002)</b></p>	<p>4</p>

يتبع جدول (2) : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الاختلاف والتشابه	أبرز النتائج	متغيرات الدراسة	أهداف الدراسة	عنوان	اسم الباحث والسنة	ت
<p>الاختلاف في متغيرات الدراسة بالإضافة إلى بيئة الدراسة والتي تمت عليها الدراسة والاختلاف في مجتمع وعينة الدراسة أما التشابه فهو يتعلق بمتغيرات محاسبة المسؤولية الاجتماعية</p>	<p>يمكن الإفصاح عن تكاليف الأداء الاجتماعي للشركات الصناعية والإفصاح عنها بثلاث محاور وهي العاملين، العملاء، المجتمع</p>	<p>تكاليف الأداء الاجتماعي عبر ثلاث محاور وهي العاملين، العملاء، المجتمع</p>	<p>إلقاء الضوء على محاسبة المسؤولية الاجتماعية والوقوف عند أهم مشاكلها. والتعرف على معايير تقييم الأداء الاجتماعي القابلة لقياس الكمي</p>	<p>محاسبة المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات الأعمال</p>	<p><b>الساقي ونور (2005)</b></p>	<p>5</p>
<p>الاختلاف في متغيرات الدراسة بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة أما التشابه فهو يتعلق ببيئة الدراسة وهي مملكة البحرين بالإضافة إلى الاختلاف في متغيرات الدراسة</p>	<p>تكاليف الأداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية تحت أهمية كبيرة</p>	<p>محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء الاجتماعي</p>	<p>بيان دور المعلومات المحاسبية في قياس قياس وتقييم مستوى الأداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية: دراسة تطبيقية في مملكة البحرين</p>	<p>دور المعلومات المحاسبية في قياس وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية: دراسة تطبيقية في مملكة البحرين</p>	<p><b>العاني (2005)</b></p>	<p>6</p>

يتبع جدول (2) 1: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الاختلاف والتشابه	أبرز النتائج	متغيرات الدراسة	أهداف الدراسة	عنوان	اسم الباحث والسنة	ت
الاختلاف في متغيرات الدراسة بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة وبيئة تطبيق الدراسة	المؤهلية الاجتماعية لم تحظ بالقدر الكافي من الاهتمام من جانب الجمعيات المهنية للمحاسبة والراجعة في فلسطين	محاسبة المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها في القوائم المالية للشركات	التعرف على مدى ممارسة المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات في قطاع غزة	مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة: دراسة استكشافية لآراء المديرين الماليين ورؤساء أقسام المحاسبة في الشركات الصناعية المساهمة العامة في قطاع غزة/ فلسطين	جريدة (2007)	7
الاختلاف في متغيرات الدراسة بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة وبيئة تطبيق الدراسة	الشركات تفصح بدرجة كبيرة عن أدائها في مجال مكافحة تلوث البيئة	الافصاح البيئي	بحث واختبار ما إذا كان الإفصاح البيئي للشركات ذات التأثير السلبي المفترض في البيئة ومقيدة بالبورصة الأمريكية كافياً وملائماً	<b>Environmental Disclosures in Annual Reports "and 10 Ks: An Examination</b>	Gamble, et..al (1995)	8

يتبع جدول (2) : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الاختلاف والتشابه	أبرز النتائج	متغيرات الدراسة	أهداف الدراسة	عنوان	اسم الباحث والسنة	ت
الاختلاف في متغيرات الدراسة بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة وبيئة تطبيق الدراسة	تساهم الشركات الصناعية بنشاطات المسؤولية الاجتماعية بدرجة متوسطة وأن مساهمتها البيئية جاءت بدرجة عالية	محاسبة المسؤولية الاجتماعية	تحديد مدى مساهمة الشركات الصناعية في جنوب أفريقيا بنشاطات المسؤولية الاجتماعية	<b>Social responsibility disclosure by South African industrial holding companies: a research note</b>	<b>Villiers (2000)</b>	9
الاختلاف في متغيرات الدراسة بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة وبيئة تطبيق الدراسة	وجود علاقة ارتباط دالة معنوياً بين مستوى الإفصاح المسؤولية والمسؤولية الاجتماعية للشركات	الإفصاح ومقاييس المسؤولية الاجتماعية	اختبار العلاقة بين إفصاح الشركات ومقاييس المسؤولية الاجتماعية لهذه الشركات	<b>Environmental Disclosures in Annual Corporate Social Responsibility and Financial Disclosures: An Alternative Explanation for Increased Disclosure</b>	<b>Gelb &amp; Strawser (2001)</b>	10

يتبع جدول (2) : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الاختلاف والتشابه	أبرز النتائج	متغيرات الدراسة	أهداف الدراسة	عنوان	اسم الباحث والسنة	ت
الاختلاف في متغيرات الدراسة بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة وبيئة تطبيق الدراسة	تزايد الإهتمام بالمحاسبة الاجتماعية	المحاسبة الاجتماعية	مراجعة أدبيات المحاسبة الاجتماعية خلال 25 سنة والدور الذي لعبته المؤسسات والجمعيات المحاسبية في تطور المحاسبة الاجتماعية	<b>The social accounting project and Accounting Organizations and Society. Privileging engagement, imaginings, new accountings and pragmatism over critique</b>	Gray (2002)	11
الاختلاف في متغيرات الدراسة بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة وبيئة تطبيق الدراسة	أعلى مستويات الإفصاح والخاص بالموارد البشرية كان في عام 1998	الإفصاح ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية	اختبار مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات الماليزية	<b>Level of Corporate Social Disclosures in Malaysia</b>	Haron, et.al (2004)	12

يتبع جدول (2) : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الاختلاف والتشابه	أبرز النتائج	متغيرات الدراسة	أهداف الدراسة	عنوان	اسم الباحث والسنة	ت
الاختلاف في متغيرات الدراسة بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة وبيئة تطبيق الدراسة	حجم الشركة، وربحيتها وعامل المخاطرة كان ذي تأثير دال على الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية	تطبيقات الأفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وخصائص الشركات المبحوثة	تقييم تطبيقات إفصاح المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للشركات الصناعية وتحديد أثر خصائص الشركات في بيان الاختلاف في التقارير السنوية لمعلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات	<b>Social responsibility disclosure and corporate characteristics: the case of Jordanian industrial companies</b>	<b>Suwaidan, et..al (2004)</b>	13
الاختلاف في متغيرات الدراسة بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة وبيئة تطبيق الدراسة	هناك اهتمام بفهم محاسبة المسؤولية الاجتماعية	محاسبة المسؤولية الاجتماعية	تحديد العوامل النوعية لفهم الاتجاهات نحو محاسبة المسؤولية الاجتماعية	<b>Factors That Affect Understanding of Social Responsibility</b>	<b>Gordon &amp; Gelardi (2005)</b>	14

يتبع جدول (2) : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الاختلاف والتشابه	أبرز النتائج	متغيرات الدراسة	أهداف الدراسة	عنوان	اسم الباحث والسنة	ت
الاختلاف في متغيرات الدراسة بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة وبيئة تطبيق الدراسة	هناك وعيًّا وادراكًا عامًا من قبل المحاسبين المحترفين بالمسؤولية الاجتماعية ومضامينها من مفهوم وعناصر ووظائف أساسية	الوعي والإدراك محاسبة المؤهلية الاجتماعية	معرفة مستوى الوعي والإدراك من قبل المحاسبين المحترفين في ماليزيا للمفاهيم والعناصر والوظائف الأساسية للمسؤولية الاجتماعية للشركات	<b>Realising Corporate Social Responsibility: A View from the Accounting Profession in Malaysia</b>	Zulkifli & Amran (2006)	15
الاختلاف في متغيرات الدراسة بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة وبيئة تطبيق الدراسة	أن القيام بالإفصاح عن نشاطات المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية سيؤدي إلى وضوح أكثر في طبيعة عمل الشركات بالإضافة إلى مصداقية هذه التقارير	-	مناقشة كتابات Maurice Stans وملاحظاته التي تم جمعها كخبير في المجال المحاسبي ورئيس المعهد الأمريكي للمحاسبة	<b>Maurice Stans Views on Social Responsibility in the Accounting Profession</b>	Smith (2007)	16

3

### المفصل الثالث

#### الطريقة والإجراءات

1 : المقدمة 3

2 : منهجية الدراسة 3

3 : مجتمع الدراسة 3

4 : عينة الدراسة 3

5 : أداة الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات 3

6 : المعالجة الإحصائية المستخدمة 3

7 : صدق أداة الدراسة وثباتها 3

8 : اختبار التحقق من ملاءمة البيانات للتحليل الإحصائي 3

المقدمة : 1 3

تُعد المنهجية، حلقة الربط بين ما هو متحقق من تراكم معرفى نظري، وتطبيقي، وبين إمكانية تجسيد ذلك التراكم في حياة منظمات الأعمال، واقعاً وحاضراً، ومستقبلاً. ويعتمد تحديد مسارات المنهجية، على ما يتيسر من ذلك التراكم، والذي ينبغي أن يخضع للانتقاء والاختبار في المنظمة بهدف التحقق من إمكانية استخدامها في أعمال ونشاطات المنظمة ضمن رؤية حالية، ومستقبلية.

ومن أجل التحقق من مصداقية الترابط، واختلاف وجهات نظر عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية، إذ يتوقف نجاح المنظمة بشكل عام على تحديد مستوى مساحتها بنشاطات المسؤولية الاجتماعية. ومن أجل تحقيق الاستمرارية في بلوغ مقاصد الدراسة المحددة سلفاً أنطوى الفصل على ست نقاط رئيسة.

## 3 2 : منهجية الدراسة

تقوم فكرة تصميم الدراسة على أساس إدراك جوهر مشكلة الدراسة، ومنهج الدراسة وفرضياتها، والمهام المنوطة بالدراسة ومنظورها الفكري، وطبيعة الحلول المتوقعة لأسئلة الدراسة وفرضياتها، وتمحیص ما ذهبت إليه نتائج الدراسات السابقة اتفاقاً وعميماً، أو قبولاً ورفضاً. وهكذا فالتصميم يحاور جوانب تهيئة سلامة الاختبار للفرضيات عملياً وسيتم إيضاً حتها تباعاً.

وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يكتفي بالتركيز على جمع المعلومات والبيانات ووصف واقع الحال كماً وكيفاً، بل يأخذ في الاعتبار درجة ارتباطه بالظواهر الأخرى بهدف الوصول إلى استنتاجات علمية تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره.

## 3 3 : مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك التجارية الأجنبية والوطنية العاملة في مملكة البحرين والبالغ عددها (30). وسيتم توزيع الاستبيانات على الأفراد القائمين على الإدارة المالية أو من يقومون مقام المدراء الماليين في تلك البنوك. أنظر الملحق (1).

## 3 4 : عينة الدراسة

إشتملت عينة الدراسة على 30 من المديرين الماليين أو من ينوب عنهم من العاملين في البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإضافة إلى 50 مدقق خارجي من المكاتب التي تتولى تدقيق حسابات تلك البنوك، و 30 من المدققين الداخليين العاملين في تلك البنوك. و 30 من الوسطاء الماليين. فقد جرت العادة على أن تعمم النتائج التي يتم التوصل إليها من دراسة العينة على

أفراد المجتمع المأخذون منه، لذا سيتم اختيار العينة بشكل دقيق، بحيث تأتي ممثلة لمجتمعها أكثر ما يمكن. والجدول (3) يوضح المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من طبيعة العمل ؛ العمر ؛ المستوى التعليمي ؛ التخصص العلمي حسب الشهادة ؛ عدد سنوات الخبرة.

**جدول (3) :** وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

الرقم	المتغير	الفئة	النكرار	النسبة المئوية (%)
1	طبيعة العمل	مدير مالي	30	21.4
		مدقق داخلي	30	21.4
		مدقق خارجي	50	35.7
		وسيط مالي	30	21.4
2	العمر	أقل من 30 سنة	55	39.3
		سنة 40 – 30	55	39.3
		50 – 41	21	15
		أكثر من 50	9	6.4
3	المستوى التعليمي	بكالوريوس	89	63.6
		دبلوم عالي	11	7.9
		ماجستير	29	20.7
		دكتوراه	11	7.9
4	التخصص العلمي حسب الشهادة	محاسبة	80	57.1
		إدارة أعمال	40	28.6
		اقتصاد	-	-
		علوم مالية ومصرفية	20	14.3
5	عدد سنوات الخبرة	حقوق	-	-
		أخرى	-	-
		من 5.1 سنوات	43	30.7
		من 10.6 سنوات	31	22.1
		من 15.11 سنة	35	25
		أكثر من 15	31	22.1

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (٣) يتبيّن إن المتغيّرات الديمغرافية كان لها أثر كبير في فهم أفراد العينة لأسئلة الاستبانة والإجابة عليها بموضوعية وذلك من خلال الخبرة العملية والمستوى التعليمي والتخصص العلمي وطبيعة العمل. حيث تبيّن أن ما نسبته (٣٥.٧٪) من أفراد عينة الدراسة هم من المدققين الخارجيين، فيما شكل ما نسبته (٦٤.٣٪) من أفراد عينة الدراسة من المديرين الماليين؛ والمدققين الداخليين؛ والوسطاء الماليين مقسمة بالتساوي بين الفئات الثلاث بنسبة بلغت (٢١.٤٪). وبالتالي تم الموازنة بين أفراد عينة الدراسة وإشراك عدد من المدققين الخارجيين المستقلين عن الإدارة والوسطاء الماليين كجزء من العينة. أما ما يتعلق بمتغير العمر فقد بيّنت النتائج أن ما نسبته (٣٩.٣٪) من أفراد عينة الدراسة هم من الذين تقلّ أعمارهم عن ٣٠ سنة. وأن نفس النسبة هم من الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣٠ - ٤٠ سنة، وبينت النتائج أيضًا أن (١٥٪) من أفراد عينة الدراسة هم من الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٤١ - ٥٠ سنة، وأخيراً، فقد تبيّن أن (٦.٤٪) هم من أفراد عينة الدراسة الذين تزيد أعمارهم عن ٥٠ سنة. وهذا يدل على توزيع أفراد عينة الدراسة على جميع الفات العمريّة. وبالنسبة للمستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة فقد بيّنت النتائج أن (٦٣.٦٪) هم من حملة درجة البكالوريوس، وأن (٢٠.٧٪) من أفراد عينة الدراسة هم من حملة شهادة الماجستير في اختصاصاتهم. وأن (٧.٩٪) من أفراد عينة الدراسة هم من حملة شهادة الدبلوم العالي في اختصاصاتهم، ونفس النسبة لحملة درجة الدكتوراه في اختصاصاتهم، وهذا يدل على الكفاءة العلمية لأفراد عينة الدراسة. وما يتعلق بمتغير التخصص العلمي حسب الشهادة فقد أشارت النتائج أن (٥٧.١٪) من أفراد عينة الدراسة هم من المختصين بالمحاسبة، وأن (٢٨.٦٪) هم من المختصين بعلم إدارة الأعمال، وأخيراً، أن ما نسبته (١٤.٣٪) يمثلون الأفراد من اختصوا بالعلوم المالية.

والصرفية، وتمكن هذه التخصصات أفراد عينة الدراسة من إدراك واجبات شركاتهم نحو مجتمعها. وبالنسبة للتغير عدد سنوات الخبرة، فقد تبين أن (30.7%) هم من الذين تتراوح خبرتهم ما بين سنة واحدة وخمسة سنوات، وأن (25%) هم من الذين تتراوح سنوات خبرتهم بين 11 15 سنة، وبينت النتائج أيضاً أن (22.1%) هم من الذين تتراوح سنوات خبرتهم بين 6 10 سنوات، ونفس النسبة للذين تزيد سنوات خبرتهم عن 15 سنة، وهذا يظهر توزيع أفراد العينة على مستويات الخبرة العملية بشكل جيد.

### **3 ٥ : أداة الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات**

تعد المقاييس أداة تستخدم لنقل التراكم المعرفي إلى الواقع ملموس، يستدل به للتحقق من صحة الأنماذج والفرضيات إثباتاً أو نفيًا، ويستفاد منها في كشف مستوى حركة المتغيرات والتنبؤ باتجاهاتها المستقبلية. وفيما تتنوع أساليب القياس والاختبار، فإن الدراسة الحالية اتبعت أسلوب القياس المستند على مقاييس (Likert, 1961) الخماسي اعتماداً على مقاييس خضع بعضها للاختبار، وبعضها مطورة بالاسترشاد بمضامين تطبيقات محاسبة المسؤولية الاجتماعية، ويجمع بين الاستعارة الكلية والجزئية لفقرات القياس، والتكييف والتعديل لفقرات أخرى، وكذلك الحذف والإضافة وبما ينسجم مع متطلبات الدراسة الحالية.

بنيت أداة الدراسة (الاستبانة) لتصف متغيرات الدراسة وتفسيرها في أربعة أجزاء رئيسة، تتضمن:

**الأول:** يبين الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، متضمن:

**طبيعة العمل:** أعطي البديل الدرجات الآتية :

وسيط مالي	مدقق خارجي	مدقق داخلي	مدير مالي	طبيعة العمل
4	3	2	1	الدرجة

**العمر:** تدرج الاختيارات كما يأتي :

أكثر من 50	50 – 41	سنة 40 – 30	أقل من 30 سنة	العمر
4	3	2	1	الدرجة

**المستوى التعليمي:** واتخذ الشكل التالي :

دكتوراه	ماجستير	دبلوم عالي	بكالوريوس	المستوى التعليمي
4	3	2	1	الدرجة

**التخصص العلمي حسب الشهادة:** وعبر عنه كما يلي :

آخر	حاسوب	علوم مالية ومصرفية	اقتصاد	ادارة أعمال	محاسبة	التخصص
6	5	4	3	2	1	الدرجة

**عدد سنوات الخبرة:** وأتبعت التصنيف التالي :

أكثر من 15	من 11 – 15 سنة	من 6 – 10 سنوات	من 1 – 5 سنوات	عدد سنوات الخبرة
4	3	2	1	الدرجة

**الثاني:** والذي يوضح مدى مساعدة البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة المسؤولية الاجتماعية ضمن أربعة محاور، هي :

**محور المحافظة على البيئة** ويضم سبع فقرات، هي الأسئلة من (1 - 7).

**محور تنمية الموارد البشرية** ويضم سبع فقرات، هي الأسئلة من (8 - 14).

**محور تحسين جودة الخدمات المقدمة وحماية العملاء** متضمناً ست فقرات، هي الأسئلة من (15 - 20).

**محور تقديم خدمات للمجتمع المحلي** متضمناً سبع فقرات، هي الأسئلة من (21 - 27).

**الثالث:** والذي يوضح مدى إفصاح البنوك التجارية العاملة في البحرين عن أنشطة المسؤولية في بياناتها المالية المنشورة. وضم ثمانية فقرات، وهي الأسئلة من (28 - 35).

**الرابع:** والذي يبين المعوقات التي تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة، وضم سبعة فقرات، وهي الأسئلة من (36 - 42).

وما يتعلق بأدوات جمع البيانات والمعلومات الضرورية للدراسة من منابعها المتعددة وطرق تحليلها، وهي:

**جمع البيانات:** لغرض الحصول على البيانات والمعلومات لتنفيذ مقاصد الدراسة، تم اعتماد الأدوات الآتية:

1. المعلومات المتعلقة بالجانب النظري من الدراسات، والمقالات، والرسائل الجامعية، والكتب العلمية الأجنبية والعربية المتخصصة بموضوع الدراسة.
2. الاستبانة، وهي أداة قياس إدراكية تم الإعتماد في تصميمها على آراء مجموعة من الكتاب والباحثين في مجال الموضوع للحصول على البيانات الأولية والثانوية الازمة لاستكمال الجانب التطبيقي للدراسة، وروعي فيها جعل المستجيب واعياً لهدفها، ومكوناتها، ودقتها، ووضوحها، وتجانسها، ووحدة اتجاه حركة المقياس ونوعه بالشكل والطريقة التي تخدم أهداف وفرضيات الدراسة، وتضمنت أسئلة ذات اختيارات متعددة وأسئلة محددة الإجابة أو مغلقة.

### ٣٦: المعالجة الإحصائية المستخدمة

تختلف أساليب التحليل الإحصائي، من حيث شمولها، وعمقها، وتعقيدها باختلاف الهدف من إجرائها. وبغية الوصول إلى مؤشرات معتمدة، تدعم أهداف الدراسة، وفرضياتها فقد تم فحص البيانات، وتبويتها، وجدولتها ليسهل التعامل معها بواسطة الحاسوب، وتم استشارة متخصصين في الجوانب الإحصائية، ومعالجة البيانات لغرض اختبار أنموذج الدراسة وفرضياتها، حيث تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الاستبيانة والحصول على مخرجات لجميع أسئلة الاستبيانة لمعرفة مدى موافقة أفراد عينة الدراسة على أسئلة الاستبيانة المختلفة:

- ◆ معادلة Cronbach Alpha لمعرفة ثبات الأداة، وقياس قوة الارتباط والتماسك بين فقرات الاستبيانة المعدة.
- ◆ اختبار (Kolmogorov - Smirnov) للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات.
- ◆ المتوسطات الحسابية (Arithmetic Mean) لتحديد مستوى استجابة افراد العينة لمتغيرات الدراسة؛ والانحرافات المعيارية (Standard Deviation) لقياس درجة تباعد الاستجابات عن وسطها الحسابي. ومعرفة الأهمية النسبية.
- ◆ اختبار T لعينة واحدة (One sample T-test) لمعرفة المعوقات التي تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة.
- ◆ تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وذلك للتحقق من وجود اختلاف بين آراء الجهات ذات العلاقة (المدراء الماليين؛ المدققين الداخليين؛ المدققين الخارجيين؛ والوسطاء الماليين) بالبنوك التجارية في مملكة البحرين حول مدى مساهمتها بأنشطة المسؤولية الاجتماعية وقيامها بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة.

❖ اختبار Scheffe للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لعرفة مصدر الاختلاف في حالة

وجود اختلافات دالة إحصائياً.

❖ مستوى المساهمة، الذي تم تحديده طبقاً للمقياس الآتي :

$$\frac{\text{الحد الأعلى للبديل} - \text{الحد الأدنى للبديل}}{\text{طول الفنة}} = \frac{\text{عدد المستويات}}{\text{}}$$

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{1 - 5}{3}$$

وبذلك تكون المساهمة المنخفضة من 1 - أقل من 2.33

والمساهمة المتوسطة من 2.33 - 3.66

والمساهمة المرتفعة من 3.67 فأكثر.

### 3 7 : صدق أداة الدراسة وثباتها

تطلب التحقق من الصدق الظاهري للمقياس الاستعanaة بنخبة مننتقة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية المنتدرين إلى علوم الإدارة، والإحصاء، والمحاسبة ، بقصد الإفاده من خبراتهم العلمية والعملية، مما جعل المقياس أكثر دقة وموضوعية في القياس. وقام الباحث بصياغة أسئلة الاستبيان بالاستعانة بالدراسات والبحوث السابقة والمتعلقة بموضوع المسؤولية الاجتماعية ومحاسبتها.

ونتيجة لما ذكر فقد استقر الرأي على المقياس بعد إجراء تعديل في فقراته، إضافةً وحذفًا، شطراً وجمعًا، تثبيتاً وإعادة صياغة، وصحح المقياس قبل اجتيازه التحكيم لغواياً وبعده.

وقد بلغ عدد المحكمين (4)، وبلغت نسبة الاستجابة الكلية (100%)، ينظر الملحق

. (2)

وتكون المقياس من (42) فقرة تراوح مدى الاستجابة من (1-5) وكان المقياس كالتالي :

لا أوفق بشدة	لا أوفق	أوفق إلى حد ما	أوفق	أوفق بشدة
1	2	3	4	5

من أجل البرهنة على أن الاستبيانة تقيس العوامل المراد قياسها، والثبت من صدقها،

قام الباحث بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تم تقييم تماسك

المقياس بحساب **Cronbach Alpha**. حيث أن أسلوب كرونباخ ألفا يعتمد على اتساق أداء الفرد

من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة لذلك فإن

معامل **Alpha** يزود بتقدير جيد للثبات. وللتحقق من ثبات أداة الدراسة بهذه الطريقة، طبقت

معادلة **Cronbach Alpha** على درجات أفراد عينة الثبات. وعلى الرغم من عدم وجود قواعد

قياسية بخصوص القيم المناسبة **Alpha** لكن من الناحية التطبيقية يعد ( $\text{Alpha} \geq 0.60$ ) معقولا

في البحوث المتعلقة بالعلوم الإنسانية. انظر الجدول (3) . (2)

الجدول (2 ٣)

معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (كرونباخ ألفا)

الرقم	المحور	عدد الفقرات	قيمة (ألفا)
1	المحافظة على البيئة	7	87.9
2	تنمية الموارد البشرية	7	79.2
3	تحسين جودة الخدمات المقدمة وحماية العملاء	6	70.6
4	تقديم خدمات للمجتمع المحلي	7	70.5
	مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بنشاطه المسؤولية الاجتماعية		89.0
	مدى إفصاح البنوك التجارية العاملة في البحرين عن أنشطة المسؤولية في بياناتها المالية المنشورة	8	81.9
	المعوقات التي تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة	7	83.4
	الاستبانة ككل	42	93.5

وتدل معاملات الثبات هذه على تمنع الأداة بصورة عامة بمعامل ثبات عالٍ على قدرة الأداة على تحقيق أغراض الدراسة. حيث بلغ حدها الأعلى (87.9) للمحافظة على البيئة، وحدها الأدنى لتقديم خدمات للمجتمع المحلي قد بلغ (70.5)، وبلغ معامل الثبات الكلي للأداة (93.5) وهي معدلات مقبولة وفقاً لـ (Sekaran, 2003).

### 3 ٨: اختبار التحقق من ملاءمة البيانات لتحليل الإحصائي

لأغراض التتحقق من موضوعية نتائج الدراسة فقد تم إجراء اختبار (Kolmogorov - Smirnov)، وذلك للتحقق من خلو بيانات الدراسة من المشكلات الإحصائية التي قد تؤثر سلباً على نتائج اختبار فرضيات الدراسة، ويشترط هذا الاختبار توفر التوزيع الطبيعي في البيانات. وبعكس ذلك ينشأ ارتباط مزيف بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، وبالتالي يفقد الارتباط قدرته على تفسير الظاهرة محل البحث أو التنبؤ بها، كما هو موضح بالجدول (3).

جدول (3)

#### التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

النتيجة	Sig.*	Kolmogorov – Smirnov	التجدي	ت
يتبع التوزيع الطبيعي	0.067	1.302	المحافظة على البيئة	1
يتبع التوزيع الطبيعي	0.061	1.321	تنمية الموارد البشرية	2
يتبع التوزيع الطبيعي	0.186	1.089	تحسين جودة الخدمات المقدمة وحماية العملاء	3
يتبع التوزيع الطبيعي	0.198	1.076	تقديم خدمات للمجتمع المحلي	4
يتبع التوزيع الطبيعي	0.071	1.291	إفصاح البنوك عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية	5
يتبع التوزيع الطبيعي	0.530	0.809	المعوقات التي تحول دون قيام البنوك بإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية	6

\* يكون التوزيع طبيعياً إذا كان مستوى الدلالة < 0.05.

وبالنظر إلى الجدول وعند مستوى دلالة (0.05) فأكثر يتبيّن أن جميع المتغيرات كانت تتبع التوزيع الطبيعي. حيث كانت نسب التوزيع الطبيعي لكل الإجابات أكبر من (0.05) وهو المستوى المعتمد في المعالجة الإحصائية لهذه الدراسة (جودة، 2008: 220-221).

## المفصل الرابع

4

مناقشة نتائج التحليل

واختبار الفرضيات

٤ : المقدمة

٤ : الإجابة عن أسئلة الدراسة

٤ : اختبار فرضيات الدراسة

## ٤ : المقدمة ١

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج استخدام بعض الأساليب الاحصائية الوصفية التي أفرزتها الاستبيانة، من خلال تحليل آراء عينة الدراسة (**المدراء الماليين؛ المدققين الداخليين؛ المدققين الخارجيين؛ والوسطاء الماليين**) حول التزام البنوك التجارية العاملة في مملكة البحرين بالإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية في البيانات المالية المنشورة، وتم استخدام جداول التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لتقدير المستويات، والانحرافات المعيارية. وقد تم عرض النتائج عبر ثلاثة محاور رئيسة تغطي متغيرات الدراسة، وفقاً للآتي:

- ◆ الإجابة عن أسئلة الدراسة.
- ◆ اختبار فرضيات الدراسة.

## ٤ ٢: الإجابة عن أسئلة الدراسة

**السؤال الرئيسي الأول: هل تساهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية؟**

للإجابة على السؤال الرئيسي الأول والأسئلة الفرعية المرتبطة به استخدم الباحث التقياس النسبي التالي للمساهمة، وهو:

من ١ – أقل من **٢.٣٣** تكون المساهمة منخفضة  
من **٢.٣٣** – **٣.٦٦** تكون المساهمة متوسطة  
من **٣.٦٧** فأكثر تكون المساهمة مرتفعة.

**السؤال الفرعي الأول: هل تساهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بالمحافظة على البيئة؟**

للإجابة عن هذا السؤال استعان الباحث بكل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأهمية الفقرة ودرجة الممارسة، كما هو موضح بالجدول (٤).

### جدول (٤)

#### تقييم مستوى مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين في المحافظة على البيئة

المتوسط الحسابي العام للفرقة	الوسطاء الماليون				المدققون الخارجيون				المدققون الداخليون				المديرون الماليون				الفقرة	ت
	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
4.11	مرتفعة	2	0.76	4.10	مرتفعة	1	0.72	4.34	مرتفعة	2	1.08	3.73	مرتفعة	1	0.78	4.27	يساهم البنك في الحملات الإعلانية المادفة لمكافحة تلوث البيئة وترشيد استهلاك الطاقة	1
3.97	مرتفعة	4	0.78	3.93	مرتفعة	2	0.76	4.20	مرتفعة	3	1.02	3.70	مرتفعة	2	0.61	4.03	يساهم البنك في الأنشطة المادفة لتجميل البيئة	2
3.91	مرتفعة	3	0.74	4.00	مرتفعة	2	0.73	4.20	متوسطة	5	1.01	3.47	مرتفعة	3	0.72	3.97	يوفر البنك موافق مناسبة لانتظار سيارات العملاء	3
3.97	مرتفعة	1	0.87	4.17	مرتفعة	2	0.83	4.20	مرتفعة	1	1.01	3.77	مرتفعة	6	0.74	3.73	يساهم البنك في تمويل تعبيد الطرق المحیطة بفروعه	4
3.67	مرتفعة	5	0.88	3.90	مرتفعة	3	0.89	3.84	متوسطة	4	0.90	3.50	متوسطة	7	1.01	3.43	يوفر البنك مظلات انتظار الركاب في الحالات المنتشرة في الشوارع	5
3.70	مرتفعة	6	0.75	3.70	مرتفعة	4	0.77	3.82	متوسطة	6	0.97	3.40	مرتفعة	4	0.51	3.87	يساهم البنك في إنشاء جسور لعبور المشاة	6
3.66	مرتفعة	7	0.61	3.67	مرتفعة	5	0.62	3.78	متوسطة	7	0.89	3.37	مرتفعة	5	0.81	3.80	يحرص البنك على التخلص من المخلفات بطريقة مناسبة	7
3.85	مرتفعة	0.77	3.92	مرتفعة	0.76	4.05	متوسطة	0.98	3.56	مرتفعة	0.74	3.87					<b>المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام</b>	

تشير بيانات الجدول رقم (4) وفقاً لآراء الفئات المشمولة في عينة الدراسة إلى ما

يلي:

1. إن مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين في المحافظة على البيئة هي بشكل عام مرتفعة وذلك بوسط حسابي عام قدره (3.85). أما على مستوى الفئات المشمولة في عينة الدراسة فقد كانت فئة المدققين الخارجيين هي الأكثر تقديرًا وبوسط حسابي بلغ (4.05) من بين الفئات الأخرى لهذه المساهمة، في حين كانت فئة المدققين الداخليين هي الأقل تقديرًا وبوسط حسابي بلغ (3.56).
2. تفاوتت تقديرات تلك الفئات للفقرات التي تنشط فيها البنك في مجال المحافظة على **البيئة**، إذ كما يبدو من ترتيب هذه الفقرات على أساس أهميتها النسبية، فإن "الفقرة 1" وهي المساهمة في الحملات الإعلانية الهادفة لمكافحة تلوث البيئة وترشيد استهلاك الطاقة احتلت المرتبة الأولى من تلك الفقرات في حين جاء في المرتبة الثانية "الفقرات 2؛ 4" واللتان تنصان على مساهمة البنك في الأنشطة الهادفة لتجميل البيئة ومساهمة في تمويل تعبيد الطرق المحيطة بفروعه. أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب "الفقرة 7" والمتمثلة بالحرص على التخلص من المخلفات بطريقة مناسبة.
3. إن الانخفاض النسبي للانحرافات المعيارية عن الأوساط الحسابية يؤشر إلى اتساق إجابات أو آراء الأفراد المشمولين في عينة الدراسة حول الفقرات المختلفة وذلك سواء على مستوى الفتاة الواحدة أو على مستوى الفئات جميعها كوحدة واحدة.

**السؤال الفرعي الثاني: هل تساهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بتنمية الموارد البشرية العاملة فيها؟**

للاجابة عن هذا السؤال استعان الباحث بكل من المتطلبات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأهمية الفقرة ودرجة الممارسة، كما هو موضح بالجدول (٤٢).

## جدول (٤ ٢)

تقييم مستوى مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين في تنمية الموارد البشرية العاملة فيها

المتوسط الحسابي العام للفقرة	الوسطاء الماليون				المدققون الخارجيون				المدققون الداخليون				المديرون الماليون				الفقرة	ت
	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي		
3.74	مرتفعة	1	0.72	3.97	مرتفعة	3	0.74	3.84	متوسطة	5	1.00	3.37	مرتفعة	3	0.73	3.77	يقوم البنك بتدريب الموظفين العاملين فيه واسهامهم المهارات والمعرفة اللازمة	1
3.74	مرتفعة	4	0.94	3.73	مرتفعة	2	0.86	3.86	متوسطة	3	0.97	3.50	مرتفعة	2	0.90	3.87	يقوم البنك بتوفير الرعاية الصحية للموظفين العاملين فيه والتأمين الصحي لأسرهم	2
3.68	مرتفعة	4	0.91	3.73	مرتفعة	1	0.72	3.88	متوسطة	4	0.90	3.47	متوسطة	4	0.76	3.63	يعمل البنك على توفير سكن مناسب للموظفين العاملين فيه كلما أمكن ذلك	3
3.43	متوسطة	6	1.00	3.60	متوسطة	6	1.05	3.42	متوسطة	7	0.76	3.20	متوسطة	6	0.94	3.50	يعمل البنك على توفير وسائل الترفية للموظفين العاملين فيه وأسرهم	4
3.74	مرتفعة	2	0.86	3.87	مرتفعة	2	0.81	3.86	متوسطة	1	0.89	3.63	متوسطة	5	1.04	3.60	يوفر البنك وسائل مواصلات وتنقل مريحة للموظفين العاملين	5
3.45	مرتفعة	3	0.85	3.80	متوسطة	5	1.01	3.58	متوسطة	6	0.82	3.23	متوسطة	7	0.96	3.20	يوفر البنك وسائل وأدوات السلامة العاملة لحماية الموظفين العاملين فيه	6
3.72	مرتفعة	5	0.71	3.67	متوسطة	4	0.63	3.66	متوسطة	2	0.72	3.60	مرتفعة	1	0.69	3.93	يحرص البنك على تنمية وتطوير المعرفة العلمية للموظفين عن طريق الإبتعاث والمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية	7
3.64	مرتفعة	0.86	3.77	مرتفعة	0.83	3.73	متوسطة	0.87	3.43	متوسطة	0.86	3.64	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام					

تشير بيانات الجدول رقم (4) وفقاً لآراء الفئات المشمولة في عينة الدراسة إلى ما يلي :

١. إن مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين في تنمية الموارد البشرية العاملة فيها متعددة بشكل عام وذلك بوسط حسابي عام قدره (3.64). أما على مستوى الفئات المشمولة في عينة الدراسة فقد كانت فئة الوسطاء الماليين هي الأكثر تقديرًا وبوسط حسابي بلغ (3.77) من بين الفئات الأخرى لهذه المساهمة، في حين كانت فئة المدققين الداخليين هي الأقل تقديرًا وبوسط حسابي بلغ (3.43).

٢. تفاوتت تقديرات تلك الفئات للفقرات التي تنشط فيها البنوك في مجال **تنمية الموارد البشرية**، إذ كما يبدو من ترتيب هذه الفقرات على أساس أهميتها النسبية، فإن الفقرة الأولى والثانية والخامسة "١؛ ٢؛ ٥" وهي القيام بتدريب الموظفين العاملين وإكسابهم المهارات والمعارف الضرورية؛ وقيام البنك بتوفير الرعاية الصحية للموظفين العاملين فيه والتأمين الصحي لأسرهم؛ ويوفر البنك وسائل مواصلات وتنقل مريحة للموظفين العاملين احتلت المرتبة الأولى من تلك الفقرات في حين جاءت في المرتبة الثانية الفقرة السابعة "٧" والتي تنص على يحرص البنك على تنمية وتطوير المعارف العلمية للموظفين عن طريق الإبتعاث والمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية. أما المرتبة الأخيرة وكانت من نصيب الفقرة الرابعة "٤" والمتمثلة بتوفير وسائل الترفيه للموظفين العاملين فيه وأسرهم.

٣. إن الانخفاض النسبي للانحرافات المعيارية عن الأوساط الحسابية واعتدالها يؤشر إلى اتساق إجابات أو آراء الأفراد المشمولين في عينة الدراسة حول الفقرات المختلفة وذلك سواء على مستوى الفئة الواحدة أو على مستوى الفئات جميعها كوحدة واحدة.

**السؤال الغرعي الثالث: هل تساهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملائها؟**

للاجابة عن هذا السؤال استعان الباحث بكل من المتطلبات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأهمية الفقرة ودرجة الممارسة، كما هو موضح بالجدول (3 4).

### جدول (٤ ٣)

تقييم مستوى مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين في تحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملائها

المتوسط الحسابي العام للفقرة	الوسطاء الماليون				المدققون الخارجيون				المدققون الداخليون				المديرون الماليون				الفقرة	ت
	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
3.70	متوسطة	4	0.67	3.60	مرتفعة	4	0.67	3.72	متوسطة	5	0.86	3.47	مرتفعة	1	0.69	4.00	يقوم البنك بتقديم الخدمات المصرفية ذات الجودة العالمية	1
3.34	متوسطة	5	0.67	3.40	متوسطة	6	0.63	3.34	متوسطة	6	0.68	3.23	متوسطة	6	0.67	3.37	لا يهتم البنك بتعظيم الربح على حساب جودة الخدمات المصرفية	2
3.68	متوسطة	4	0.81	3.60	متوسطة	5	0.86	3.60	متوسطة	4	0.85	3.63	مرتفعة	2	0.63	3.87	يلتزم البنك بالضمادات والكفالات المقدمة للعملاء وتقديمها بالشكل المنصوص عليها في العقود	3
3.74	مرتفعة	3	0.88	3.70	مرتفعة	3	0.90	3.74	مرتفعة	2	0.97	3.77	مرتفعة	5	0.74	3.73	يتوقف البنك عن تقديم أية خدمة إذا ثبتت له أن هذه الخدمة تلحق أضراراً بالأخرين	4
3.87	مرتفعة	1	0.92	3.80	مرتفعة	1	0.78	3.92	مرتفعة	1	0.78	3.93	مرتفعة	3	0.91	3.83	يحرص البنك في تسويير خدماته المصرفية على موازنة بين سعر الخدمة وجودتها	5
3.78	مرتفعة	2	0.68	3.77	مرتفعة	2	0.66	3.82	مرتفعة	3	0.69	3.73	مرتفعة	4	0.76	3.80	يلتزم البنك بسياسة سعرية تناسب مع الكلفة وقدرات العملاء	6
3.68	متوسطة	0.77	3.64	مرتفعة	0.75	3.69	متوسطة	0.81	3.63	مرتفعة	0.73	3.77	متوسط الحسابي والانحراف المعياري العام					

تشير بيانات الجدول رقم (٤) وفقاً لآراء الفئات المشمولة في عينة الدراسة إلى ما يلي :

١. إن مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملائها مرتفعة بشكل عام وذلك بوسط حسابي عام قدره (٣.٦٨). أما على مستوى الفئات المشمولة في عينة الدراسة فقد كانت فئة المدرب الماليين الأكثر تقديراً وبوسط حسابي بلغ (٣.٧٧) من بين الفئات الأخرى لهذه المساهمة، في حين كانت فئة المدققين الداخليين هي الأقل تقديراً وبوسط حسابي بلغ (٣.٦٣).

٢. تفاوتت تقديرات تلك الفئات للقرارات التي تنشط فيها البنوك في **تحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملائها**، إذ كما يبدو من ترتيب هذه القرارات على أساس أهميتها النسبية، فإن الفقرة الخامسة "٥" وهي يحرص البنك في تسعير خدماته المصرفية على الموازنة بين سعر الخدمة وجودتها احتلت المرتبة الأولى من تلك القرارات في حين جاءت في المرتبة الثانية الفقرة السادسة "٦" والتي تنص على إلتزام البنك بسياسة سعرية تتاسب مع الكلفة وقدرات العملاء. أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب الفقرة الثانية "٢" والمتمثلة بعدم الاهتمام بتعظيم الربح على حساب جودة الخدمات المصرفية.

٣. إن الانخفاض النسبي للانحرافات المعيارية عن الأوساط الحسابية واعتدالها يؤشر إلى اتساق إجابات أو آراء الأفراد المشمولين في عينة الدراسة حول القرارات المختلفة وذلك سواء على مستوى الفئة الواحدة أو على مستوى الفئات جميعها كوحدة واحدة.

**السؤال الفرعي الرابع: هل تساهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بتقديم خدمات للمجتمع المحلي؟**

للاجابة عن هذا السؤال استعان الباحث بكل من الموسسات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأهمية الفقرة ودرجة الممارسة، كما هو موضح بالجدول (4).

## جدول (4 4)

### تقييم مستوى مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين في تقديم خدمات للمجتمع المحلي

المتوسط الحسابي العام للفقرة	الوسطاء الماليون				المدققون الخارجيون				المدققون الداخليون				المديرون الماليون				الفقرة	ت
	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي		
3.66	متوسطة	3	0.90	3.57	مرتفعة	2	0.73	3.80	متوسطة	4	0.82	3.53	مرتفعة	2	0.78	3.73	يساهم البنك بصورة فاعلة في إتاحة فرص التدريب لأفراد المجتمع (طلاب الجامعات والمعاهد)	1
3.58	مرتفعة	2	0.76	3.67	متوسطة	4	0.72	3.66	متوسطة	3	0.81	3.60	متوسطة	5	1.00	3.40	يقوم البنك بالترع لصالح الجمعيات الخيرية والمراكز التقنية والأندية الرياضية	2
3.34	متوسطة	5	0.97	3.47	متوسطة	7	0.95	3.30	متوسطة	6	0.83	3.27	متوسطة	6	0.96	3.33	يقوم البنك بتقديم المساعدات والمنح التعليمية لأفراد المجتمع	3
3.43	متوسطة	6	1.04	3.40	متوسطة	6	0.97	3.60	متوسطة	2	0.85	3.63	متوسطة	7	1.24	3.10	يساهم البنك في إنشاء المدارس والمراكز الصحية	4
3.55	متوسطة	4	0.94	3.50	متوسطة	5	0.85	3.62	متوسطة	5	0.86	3.47	متوسطة	3	0.93	3.60	يقوم البنك بدعم المؤسسات التعليمية والاجتماعية والرياضية الهادفة إلى تحقيق رفاهية المجتمع ونموه وتطوره	5
3.59	متوسطة	5	0.94	3.47	مرتفعة	3	0.81	3.70	متوسطة	3	0.81	3.60	متوسطة	4	1.07	3.57	يقوم البنك بدور فعال في مكافحة البطالة في المجتمع المحلي	6
4.29	مرتفعة	1	0.53	4.30	مرتفعة	1	0.54	4.30	مرتفعة	1	0.64	4.27	مرتفعة	1	0.75	4.30	يساهم البنك بقسط وافر من خلال ضريبة الدخل المدفوعة	7
3.63	متوسطة	0.87	3.62	مرتفعة	0.80	3.71	متوسطة	0.80	3.62	متوسطة	0.96	3.58					المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	

تشير بيانات الجدول رقم (4) وفقاً لآراء الفئات المشمولة في عينة الدراسة إلى ما

يلي:

1. إن مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بتقديم خدمات للمجتمع المحلي متوسطة بشكل عام وذلك بوسط حسابي عام قدره (3.63). أما على مستوى الفئات المشمولة في عينة الدراسة فقد كانت فئة المدققين الخارجيين الأكثر تقديرًا وبوسط حسابي بلغ (3.71) من بين الفئات الأخرى لهذه المساهمة، في حين كانت فئة المدربين الماليين هي الأقل تقديرًا وبوسط حسابي بلغ (3.58).

2. تفاوتت تقديرات تلك الفئات للفقرات التي تنشط فيها البنوك في تقديم خدمات للمجتمع المحلي، إذ كما يبدو من ترتيب هذه الفقرات على أساس أهميتها النسبية، فإن الفقرة السابعة "7" وهي المساهمة بقسط وافر من خلال ضريبة الدخل المدفوعة احتلت المرتبة الأولى من تلك الفقرات في حين جاءت في المرتبة الثانية الفقرة الأولى "1" والتي تنص على المساهمة بصورة فاعلة في إتاحة فرص التدريب لأفراد المجتمع (طلاب الجامعات والمعاهد). أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب الفقرة الثالثة "3" والمتمثلة بقيام البنك بتقديم المساعدات والمنح التعليمية لأفراد المجتمع.

3. إن الانخفاض النسبي للانحرافات المعيارية عن الأوساط الحسابية واعتدالها يؤشر إلى اتساق إجابات أو آراء الأفراد المشمولين في عينة الدراسة حول الفقرات المختلفة وذلك سواء على مستوى الفئة الواحدة أو على مستوى الفئات جميعها كوحدة واحدة.

**السؤال الثاني: هل تساهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بالافصاح عن انشطة المسؤولية  
الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة؟**

للإجابة عن هذا السؤال استعان الباحث بكل من الموسطات الحسابية والانحرافات  
المعيارية، وأهمية الفقرة ودرجة الممارسة، كما هو موضح بالجدول (4) .

## جدول (٤ ٥)

تقييم مستوى مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة

المتوسط الحسابي العام للفقرة	الوسطاء الماليون					المدققون الخارجيون					المدققون الداخليون					المديرون الماليون					الفقرة	ت
	درجة المساهمة	درجة الفقرة	أهمية الأخراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأخراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأخراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأخراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي			
4.17	مرتفعة	2	0.43	4.23	مرتفعة	2	0.53	4.20	مرتفعة	1	0.76	4.03	مرتفعة	1	0.63	4.23				يقوم البنك بالإفصاح في بياناته المالية عن قيمة التبرعات والمساعدات المالية المقدمة للمنظمات الاجتماعية الهادفة لمحافظة على البيئة	1	
4.16	مرتفعة	1	0.53	4.30	مرتفعة	1	0.55	4.22	مرتفعة	2	0.69	4.00	مرتفعة	2	0.84	4.10				يقوم البنك بالإفصاح في بياناته المالية عن تكاليف التخلص من المخلفات المؤدية إلى الإضرار بالبيئة	2	
3.87	مرتفعة	5	0.73	3.77	مرتفعة	5	0.75	3.88	مرتفعة	2	0.69	4.00	مرتفعة	6	1.05	3.83				يوضح البنك في بياناته المالية المنشورة عن التكاليف التي يتحملها لتدريب الموظفين واسعابهم المهنات اللازمة	3	
3.91	مرتفعة	4	0.68	3.87	مرتفعة	5	0.69	3.88	مرتفعة	4	0.52	3.93	مرتفعة	4	0.81	3.97				يخصص البنك في بياناته المالية المنشورة بنداً خاصاً بمجمل تكاليف الرعاية الصحية للموظفين	4	

يتبع جدول (4 5)

تقييم مستوى مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الإجتماعية في بياناتها المالية المنشورة

تشير بيانات الجدول رقم (4) وفقاً لآراء الفئات المشمولة في عينة الدراسة إلى ما يلي:

١. إن مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الإجتماعية في بياناتها المالية المنشورة مرتفعة بشكل عام وذلك بوسط حسابي عام قدره (3.91). أما على مستوى الفئات المشمولة في عينة الدراسة فقد كانت فئة المدربين الماليين الأكثر تقديراً وبوسط حسابي بلغ (3.94) من بين الفئات الأخرى لهذه المساهمة، في حين كانت فئة الوسطاء الماليين هي الأقل تقديراً وبوسط حسابي بلغ (3.85).

٢. تفاوتت تقديرات تلك الفئات للفقرات التي تنشط فيها البنوك في الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الإجتماعية في بياناتها المالية المنشورة، إذ كما يبدو من ترتيب هذه الفقرات على أساس أهميتها النسبية، فإن الفقرة الأولى "١" وهي القيام بالإفصاح في البيانات المالية عن قيمة التبرعات والمساعدات المالية المقدمة للمنظمات الاجتماعية الهدافة للمحافظة على البيئة احتلت المرتبة الأولى من تلك الفقرات في حين جاءت في المرتبة الثانية الفقرة الثانية "٢" والتي تنص على القيام بالإفصاح في البيانات المالية عن تكاليف التخلص من المخلفات المؤدية إلى الإضرار بالبيئة. أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب الفقرة السابعة "٧" والمتمثلة بالإفصاح في بند خاص عن قيمة ضريبة الدخل المستحقة عن الأرباح السنوية.

٣. إن الانخفاض النسبي للانحرافات المعيارية عن الأوساط الحسابية واعتدالها يؤشر إلى اتساق إجابات أو آراء الأفراد المشمولين في عينة الدراسة حول الفقرات المختلفة وذلك سواء على مستوى الفتة الواحدة أو على مستوى الفئات جميعها كوحدة واحدة.

**السؤال الثالث: ما المعوقات التي تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن  
أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة؟**

للإجابة عن هذا السؤال استعان الباحث بكل من الموسسات الحسابية والانحرافات

المعيارية، وأهمية الفقرة ودرجة الممارسة، كما هو موضح بالجدول (4).

### جدول ( ٤ )

تقييم مستوى المعوقات التي تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة

المتوسط الحسابي العام للفقرة	الوسطاء الماليون					المدققون الخارجيون					المدققون الداخليون					المديرون الماليون					الفقرة	ت
	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	درجة المساهمة	أهمية الفقرة	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
4.06	مرتفعة	3	0.63	3.87	مرتفعة	2	0.67	4.08	مرتفعة	1	0.55	4.20	مرتفعة	2	0.61	4.10	عدم إدراك أبعاد مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل إدارة البنك	عدم إدراك أبعاد مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل إدارة البنك	1			
3.91	مرتفعة	4	0.65	3.83	مرتفعة	6	0.67	3.86	مرتفعة	4	0.52	4.07	مرتفعة	4	0.90	3.87	صعوبة قياس الكثير من بنود التكاليف والمنافع الاجتماعية	صعوبة قياس الكثير من بنود التكاليف والمنافع الاجتماعية	2			
3.88	مرتفعة	6	0.66	3.67	مرتفعة	4	0.83	3.92	مرتفعة	3	0.57	4.13	مرتفعة	5	0.89	3.80	قلة البرامج التعليمية للتعرف بمتطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة	قلة البرامج التعليمية للتعرف بمتطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة	3			
4.09	مرتفعة	2	0.64	4.00	مرتفعة	2	0.75	4.08	مرتفعة	2	0.65	4.17	مرتفعة	2	0.88	4.10	عدم اتلاك البنك لنظام محاسبي يغطي بأغراض الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	عدم اتلاك البنك لنظام محاسبي يغطي بأغراض الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	4			
3.97	مرتفعة	5	0.76	3.80	مرتفعة	3	0.89	3.94	مرتفعة	3	0.73	4.13	مرتفعة	3	0.95	4.00	عدم وجود تدريبات وقوانين ملزمة بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة	عدم وجود تدريبات وقوانين ملزمة بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة	5			
3.73	متوسطة	7	0.89	3.63	مرتفعة	5	0.77	3.88	مرتفعة	5	0.79	3.83	متوسطة	6	1.07	3.57	تخوف إدارة البنك من إمكانية استغلال البنك المنافسة للمعلومات المفصح عنها حول المسؤولية الاجتماعية للبنك	تخوف إدارة البنك من إمكانية استغلال البنك المنافسة للمعلومات المفصح عنها حول المسؤولية الاجتماعية للبنك	6			
4.16	مرتفعة	1	0.66	4.10	مرتفعة	1	0.65	4.22	مرتفعة	3	0.78	4.13	مرتفعة	1	0.66	4.20	عدم وجود تدريبات حكومية مقتنة وموحدة تحدد الأنشطة الاجتماعية الواجب ممارستها من قبل البنوك للوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية	عدم وجود تدريبات حكومية مقتنة وموحدة تحدد الأنشطة الاجتماعية الواجب ممارستها من قبل البنوك للوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية	7			
3.97	مرتفعة	0.70	3.84	مرتفعة	0.75	4.00	مرتفعة	0.66	4.10	مرتفعة	0.85	3.95	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام									

تشير بيانات الجدول (4) وفقاً لآراء الفئات المشمولة في عينة الدراسة إلى أن:

1. إن المعوقات التي تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة مرتفعة بشكل عام وذلك بوسط حسابي عام قدره (3.97). أما على مستوى الفئات المشمولة في عينة الدراسة فقد كانت فئة المدققين الداخليين الأكثر تقديرًا وبوسط حسابي بلغ (4.10) من بين الفئات الأخرى لهذه المساهمة، في حين كانت فئة الوسطاء الماليين هي الأقل تقديرًا وبوسط حسابي بلغ (3.84).
2. تفاوتت تقديرات تلك الفئات للقرارات التي تنشط فيها البنوك في **المعوقات التي تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة**، إذ كما يبدو من ترتيب هذه القرارات على أساس أهميتها النسبية، فإن الفقرة السابعة "7" وهي عدم وجود تشريعات حكومية مقتنة وموحدة تحدد الأنشطة الاجتماعية الواجب ممارستها من قبل البنوك للوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية احتل المرتبة الأولى من تلك القرارات في حين جاءت في المرتبة الثانية الفقرة الرابعة "4" والتي تنص على عدم امتلاك البنك لنظام محاسبي يفي بأغراض الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب الفقرة السادس "6" والمتمثلة بتخوف إدارة البنك من إمكانية استغلال البنك المنافسة للمعلومات المفصح عنها حول المسؤولية الاجتماعية للبنك.
3. إن الانخفاض النسبي للانحرافات المعيارية عن الأوساط الحسابية واعتدالها يؤشر إلى اتساق إجابات أو آراء الأفراد المشمولين في عينة الدراسة حول المحاور المختلفة وذلك سواء على مستوى الفتاة الواحدة أو على مستوى الفئات جميعها كوحدة واحدة.

### ٤ ٣: اختبار فرضيات الدراسة

عمل الباحث في هذا الجانب على اختبار فرضيات الدراسة الفرعية، حيث تركزت مهمة هذه الفقرة على اختبار مدى قبول أو رفض فرضيات الدراسة من خلال استخدام اختبارات تحليل التباين الأحادي ؛ واختبار **T** لعينة واحدة ، وإختبار **Scheffee** وذلك كما يلي :

#### **H0<sub>1</sub>** الفرضية الرئيسية الأولى

"**لا تساهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية**".

لاختبار هذه الفرضية تم تقسيمها إلى أربع فرضيات فرعية، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي **One Way ANOVA** لاختبار كل فرضية فرعية على حدة، وكما يلي :

**H0<sub>1.1</sub>**: لا تساهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بالمحافظة على البيئة.

لاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي **One Way ANOVA** ، كما هو موضح في الجدول (٤) .

جدول (4) 7

نتائج تحليل التباين الأحادي بين متواسطات مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين

بالمحافظة على البيئة حسب متغير طبيعة العمل

مستوى الدلالة Sig.*	قيمة F المحسوبة	درجات الحرية DF	متواسط مجموع الربعات MS	مجموع المربعات SOS	مصدر التباين	
		3	1.538	4.614	بين المجموعات	مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين
0.008	4.129	136	0.372	50.649	داخل المجموعات	بالمحافظة على البيئة
		139		55.263	المجموع	

يتبيّن من خلال النتائج الموضحة في الجدول (4-7) وجود مساهمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\leq 0.05$ ) حيث كانت قيمة (F) المحسوبة دالة عند مستوى الدلالة ( $\leq 0.05$ ) بقيمة بلغت (4.129). وعليه ترفض الفرضية العدمية (الصغرى)  $H_0$  وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على:

**تساهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية  
بالمحافظة على البيئة**

ولمعرفة مصدر الاختلاف في تقييم المساهمة فيما بين الفئات المشمولة بالدراسة، استخدم اختبار Scheffee للمقارنات البعدية بين المتواسطات الحسابية، للكشف عن مصدر هذا الاختلاف. كما هو موضح بالجدول (4-8). وقد تبيّن أن هناك اختلافاً ذا دلالة إحصائية في تقييم المساهمة بين المدققين الداخليين والمدققين الخارجيين بقيمة بلغت (0.4923) وذلك لصالح المدققين الخارجيين. ويعود ذلك إلى أن المدققين الخارجيين هم الأكثر إطلاعاً على المساهمات

البيئية والمتعلقة بالبيئة الخارجية للبنوك حيث أنهم يقيّمون المساهمات الخارجية للبنوك وبالتالي هم أكثر إدراكاً للمساهمات الخارجية.

جدول (4) (8)

نتائج اختبار Scheffee للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمساهمة البنوك التجارية في

مملكة البحرين بالمحافظة على البيئة حسب متغير طبيعة العمل

الوسطاء الماليين	المدققين الخارجيين	المدققين الداخليين	المدراء الماليين	طبيعة العمل
0.0523	0.1828	0.3095	-	المدراء الماليين
0.3619	0.4923*	-	-	المدققين الداخليين
0.1304	-	-	-	المدققين الخارجيين
-	-	-	-	الوسطاء الماليين

\* عند مستوى دلالة إحصائية 0.05

$H_{01.2}$ : لا تسهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بتنمية الموارد البشرية العاملة فيها.

لاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA ، كما

هو موضح في الجدول (4).

### جدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بتنمية

الموارد البشرية العاملة فيها حسب متغير طبيعة العمل

مستوى الدالة <i>Sig.*</i>	قيمة <i>F</i> المحسوبة	درجات الحرية <i>DF</i>	متوسط مجموع الربعات <i>MS</i>	مجموع الربعات <i>SOS</i>	مصدر التباين	
		3	0.729	2.187	بين المجموعات	مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بتنمية
0.088	2.228	136	0.327	44.510	داخل المجموعات	الموارد البشرية العاملة فيها
		139		46.697	المجموع	

يتبيّن من خلال النتائج الموضحة في الجدول (9) عدم وجود مساهمة دالة إحصائياً

عند مستوى الدالة ( $\leq 0.05$ ) حيث كانت قيمة (*F*) المحسوبة غير دالة عند مستوى الدالة

( $\leq 0.05$ ) بقيمة بلغت (2.228). وعليه تقبل الفرضية العدمية (الصفيرية)  $H01.2$  والتي تنص

على:

لا تساهُم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بتنمية

الموارد البشرية العاملة فيها

$H01.3$ : لا تساهُم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملائها.

لاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي **One Way ANOVA**, كما

هو موضح في الجدول (10).

## (10) جدول 4

نتائج تحليل التباين الأحادي بين متواسطات مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين

بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملائها حسب متغير طبيعة العمل

مستوى الدلالة Sig.*	قيمة المحسوبة F	درجات الحرية DF	متواسط مجموع المربعات MS	مجموع المربعات SOS	مصدر التباين	
		3	0.116	0.349	بين المجموعات	مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملائها
0.776	0.368	136	0.316	42.946	داخل المجموعات	
		139		43.294	المجموع	

يتبيّن من خلال النتائج الموضحة في الجدول (4) عدم وجود مساهمة دالة إحصائياً

عند مستوى الدلالة ( $\leq 0.05$ ) بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملائها

حيث كانت قيمة (F) المحسوبة غير دالة عند مستوى الدلالة ( $\leq 0.05$ ) بقيمة بلغت (0.368).

وعليه تقبل الفرضية العدمية (الصغرى)  $H_{01.3}$  والتي تنص على:

لا تساهُم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطةٍ مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بتحسين

جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملائها فيها

$H_{01.4}$ : لا تساهُم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطةٍ مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بتقديم خدمات للمجتمع المحلي.

لاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA ، كما

هو موضح في الجدول (11).

### جدول (11 ٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بتقديم

خدمات للمجتمع المحلي حسب متغير طبيعة العمل

مستوى الدلالة Sig.*	قيمة المحسوبة F	درجات الحرية DF	متوسط مجموع المربعات MS	مجموع المربعات SOS	مصدر التباين	
		3	0.130	0.390	بين المجموعات	مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بتقديم خدمات للمجتمع المحلي
0.700	0.476	136	0.273	37.140	داخل المجموعات	
		139		37.530	المجموع	

يتبيّن من خلال النتائج الموضحة في الجدول (11 ٤) عدم وجود مساهمة دالة إحصائياً

عند مستوى الدلالة ( $F \leq 0.05$ ) بتقديم خدمات للمجتمع المحلي حيث كانت قيمة (F

المحسوبة غير دالة عند مستوى الدلالة ( $0.476 \leq 0.05$ ). وعليه تقبل الفرضية

العدمية (الصفرية)  $H_{01.4}$  والتي تنص على:

لا تساهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بتقديم

خدمات للمجتمع المحلي فيها

## الفرضية الرئيسية الثانية $H_02$

"لا تقوم البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة".

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار **T** لعينة واحدة **One Sample T-test**، وكما هو

موضح بالجدول (4).

جدول (4)

نتائج اختبار **T** لعينة واحدة لقيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة

مستوى الدلالة Sig.*	قيمة T المحسوبة	درجات الحرية DF	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.000	26.694	139	0.40	3.90	قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة

يتبيّن من خلال النتائج الموضحة في الجدول (4) أن البنوك التجارية في مملكة البحرين تقوم بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة إذ بلغت قيمة (**T**) المحسوبة (**26.694**) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\leq 0.05$ ) وعليه ترفض الفرضية العدمية (الصفرية)  $H_02$  وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على:

**تقوم البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة**

### الفرضية الرئيسية الثالثة $H_03$

"لا توجد معوقات تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة".

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار **T** لعينة واحدة **One Sample T-test**، وكما هو

موضح بالجدول (4).

جدول (4)

نتائج اختبار **T** لعينة واحدة لمعوقات تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة

مستوى الدلالة Sig.*	قيمة T المحسوبة	درجات الحرية DF	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.000	22.731	139	0.50	3.97	معوقات تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة

يتبيّن من خلال النتائج الموضحة في الجدول (4) أن البنوك التجارية في مملكة البحرين تواجه معوقات تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (22.731) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\leq 0.05$ ) وعليه ترفض الفرضية العدمية (الصفيرية)  $H_03$  وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على:

وجود معوقات تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة

#### الفرضية الرئيسية الرابعة H0<sub>4</sub>

"لا توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية بين آراء الفئات المشمولة بالدراسة حول مدى مساهمة البنوك في مملكة البحرين بأنشطة المسؤولية الاجتماعية".

لاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA ، كما

هو موضح في الجدول ( 4 ) .

جدول ( 14 - 4 )

نتائج تحليل التباين الأحادي بين متواسطات مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة المسؤولية الاجتماعية حسب متغير طبيعة العمل

مستوى الدلالة Sig.*	قيمة المحسوبة F	درجات الحرية DF	متواسط مجموع المربعات MS	مجموع المربعات SOS	مصدر التباين	
		3	0.375	1.124	بين المجموعات	مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة المسؤولية الاجتماعية
0.151	1.795	136	0.209	28.383	داخل المجموعات	
		139		29.507	المجموع	

يتبيّن من خلال النتائج الموضحة في الجدول ( 4 ) عدم فرق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq$ ) بين متواسطات مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة المسؤولية الاجتماعية حسب متغير طبيعة العمل حيث كانت قيمة (F) المحسوبة غير دالة عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq$ ) بقيمة بلغت (1.795). وعليه تقبل الفرضية العدمية (الصفرية) H0<sub>4</sub> والتي تنص على :

لَا توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية بين آراء الفئات المشمولة بالدراسة بالبنوك التجارية في مملكة البحرين حول مدى مساهمة البنوك في مملكة البحرين بأنشطة المسؤولية الاجتماعية

## الفرضية الرئيسية الخامسة H0<sub>5</sub>

"لا توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية بين آراء الفئات المشمولة بالدراسة حول مدى قيام البنوك في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة".

لاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA ، كما

هو موضح في الجدول (15) .

**جدول (15) 4**

نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة حسب متغير طبيعة العمل

مستوى الدلالة Sig.*	قيمة F المحسوبة	درجات الحرية DF	متوسط مجموع المربعات MS	مجموع المربعات SOS	مصدر التباين	
		3	0.054	0.163	بين المجموعات	قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة
0.801	0.334	136	0.162	22.089	داخل المجموعات	
		139		22.252	المجموع	

يتبيّن من خلال النتائج الموضحة في الجدول (15) عدم وجود فروق دالة إحصائياً

عند مستوى الدلالة ( $\leq 0.05$ ) بين متوسطات قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح

عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة حسب متغير طبيعة العمل من وجهة

نظر الفئات المشمولة بالدراسة (**المدربين الماليين؛ المدققين الداخليين؛ المدققين الخارجيين؛ والوسطاء الماليين**)

يعزى لطبيعة العمل حيث كانت قيمة ( $F$ ) المحسوبة غير دالة عند مستوى الدلالة ( $\leq 0.05$ ) بقيمة بلغت (0.334). وعليه تقبل الفرضية العدمية (الصفرية) ( $H_0$ ) والتي تنص على:

لا توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية بين آراء الفئات المشمولة بالدراسة بالبنوك التجارية في مملكة البحرين حول مدى قيام البنوك في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة

5

المفصل الخامس

النتائج والتوصيات

١ : المقدمة 5

٢ : النتائج 5

٣ : الاستنتاجات 5

٤ : التوصيات 5

## ٥ ١: المقدمة

يُكرس هذا الفصل الذي يعد نهاية الجهد المبذول في إعداد هذه الدراسة لاستعراض أهم النتائج المستندة على ما تقدم من تحليل، وتفسير نظري، وتكوين فكري وتحقق عملي، وهو ما تختص به فقرة النتائج. وفي ضوء النتائج تأتي التوصيات وما يعتقد الباحث صواباً، ومن أجل الارتقاء لمبتغى هذه المقاصد، سيتألف هذا الفصل من فقرتين هما النتائج والتوصيات.

## ٥ ٢: النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن مدى التزام البنوك التجارية العاملة في مملكة البحرين بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- ١.** التعرف على مدى إسهام البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة المسؤولية الاجتماعية التي تمارسها.
- ٢.** التعرف على مدى التزام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية المنشورة.
- ٣.** معرفة المعوقات التي تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية المنشورة.
- ٤.** الوقوف على مدى اتفاق أو اختلاف الفئات المشمولة بالدراسة حول مدى مساهمة البنوك في مملكة البحرين بأنشطة المسؤولية الاجتماعية.
- ٥.** الوقوف على مدى اتفاق أو اختلاف الفئات المشمولة بالدراسة حول مدى قيام البنوك في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة.

وقد أثارت الدراسة جملة من التساؤلات وقدمت أيضاً فرضيات، وتوصلت إلى عدة نتائج ساهمت في حل مشكلة الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها وفرضياتها، ويحاول الباحث هنا الإشارة إلى أبرز هذه النتائج:

**4.** أن مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين في المحافظة على البيئة مرتفعة بشكل عام، وهذه النتيجة إتفقت مع دراسة كل من (نصر، 1996) ودراسة (الحمدانين، 2002)، ودراسة (Villiers, et..al, 2000) ودراسة (Gamble, et..al, 1995) وكانت فئة المدققين الخارجيين هي الأكثر تقديرًا من بين الفئات الأخرى لهذه المساهمة، في حين كانت فئة المدققين الداخليين هي الأقل تقديرًا.

**5.** أن مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين في تنمية الموارد البشرية العاملة فيها متوازنة بشكل عام، وهذه النتيجة إتفقت مع دراسة كل من (الحمدانين، 2002)، ودراسة (الساقي، ونور، 2005)، ودراسة (Haron, et..al, 2004). وكانت فئة الوسطاء الماليين الأكثر تقديرًا من بين الفئات الأخرى لهذه المساهمة، في حين كانت فئة المدققين الداخليين هي الأقل تقديرًا.

**6.** أن مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية علامتها مرتفعة بشكل عام، وهذه النتيجة إتفقت مع دراسة (الساقي، ونور، 2005). وكانت فئة المدراء الماليين الأكثر تقديرًا من بين الفئات الأخرى لهذه المساهمة، في حين كانت فئة المدققين الداخليين هي الأقل تقديرًا

**7.** أن مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بتقديم خدمات للمجتمع المحلي متوازنة بشكل عام، وهذه النتيجة إتفقت مع دراسة كل من (بزماوي، 2002) ودراسة (الحمدانين، 2002)، ودراسة (الساقي، ونور، 2005)، ودراسة (العاني، 2005). وكانت فئة المدققين

الخارجيين الأكثر تقديرًا من بين الفئات الأخرى لهذه المساهمة، في حين كانت فئة المدراء الماليين هي الأقل تقديرًا.

**٨.** أن مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة مرتفعة بشكل عام وكانت فئة المدراء الماليين الأكثر تقديرًا من بين الفئات الأخرى لهذه المساهمة، في حين كانت فئة الوسطاء الماليين هي الأقل تقديرًا.

**٩.** أن المعوقات التي تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة مرتفعة بشكل عام وكانت فئة المدققين الداخليين الأكثر تقديرًا من بين الفئات الأخرى لهذه المساهمة، في حين كانت فئة الوسطاء الماليين هي الأقل تقديرًا.

**١٠.** تساهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بالمحافظة على البيئة.

**١١.** لا تساهمن البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بتتنمية الموارد البشرية العاملة فيها ؛ تحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملائها فيها ؛ وتقديم خدمات للمجتمع المحلي فيها.

**١٢.** قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة.

**١٣.** لا توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية بين آراء الفئات المشمولة بالدراسة بالبنوك التجارية في مملكة البحرين حول مدى مساهمة البنوك في مملكة البحرين بأنشطة المسؤولية

الاجتماعية وحول مدى قيام البنوك في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة.

### 5 : الاستنتاجات

إعتماداً على العرض النظري والنتائج العملية التي تم التوصل إليها يمكن للباحث استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١. تعتبر المسؤولية الاجتماعية من أهم مراحل التطور المحاسبي نتيجة للازدياد المضطرب في حجم وقدرات المؤسسات.
٢. ما زال موضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية وخاصة في الدول النامية ومنها مملكة البحرين في بداياته الأولى وبجاجة إلى المزيد من البحث.
٣. إنتقال مفهوم المسؤولية الإجتماعية من الإطار الضيق من خلال التعامل مع أحداث بيئية آنية إلى الإطار الواسع الأكثر شمولية من خلال اعتباره هدف استراتيجي يتطلب إعطاءه أهمية كبيرة في عمليات إدارة المنظمات.
٤. تطورت العديد من المفاهيم نتيجة لتطور وظهور مفهوم المحاسبة الاجتماعية ومنها التكلفة الاجتماعية والدخل الاجتماعي.
٥. ضرورة الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية من قبل المؤسسات بشقيها السلعي والخدمي نتيجة للمشاكل الاجتماعية المتزايدة.
٦. تساهمن البنوك التجارية في مملكة البحرين بالمحافظة على البيئة.
٧. تساهمن البنوك التجارية في مملكة البحرين بتنمية الموارد البشرية العاملة فيها.

٨. تساهُم البنوك التجارية في مملكة البحرين بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عمالها.

٩. تساهُم البنوك التجارية في مملكة البحرين بتقديم خدمات للمجتمع المحلي

## ٥ : التوصيات

وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها من الإطار النظري للدراسة وكذلك من واقع التحليل الاحصائي للبيانات، تم الخروج بالتوصيات الآتية :

**التوصيات المتعلقة بمساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية**، ويتم من خلال الاهتمام بالأمور التالية :

- توفير مظلات انتظار الركاب في الحافلات المنتشرة في الشوارع ، وإنشاء جسور لعبور المشاة؛ والخلص من المخلفات بطريقة مناسبة؛ وزيادة الاهتمام بتدريب الموظفين العاملين وإكسابهم المهارات والمعارف الالزامية؛ وتقديم الخدمات المصرفية ذات الجودة العالية ، إتاحة فرص التدريب لأفراد المجتمع (طلاب الجامعات والمعاهد)، زيادة الاهتمام بالتبرع لصالح الجمعيات الخيرية والمراكز التقنية والأندية الرياضية؛ والاهتمام بدعم المؤسسات التعليمية والاجتماعية والرياضية الهدافة إلى تحقيق رفاهية المجتمع ونموه وتطوره، ولعب دور حيوي وفعال في مكافحة البطالة في المجتمع المحلي

**التوصيات المتعلقة بمساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة** ويتم من خلال قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح في بند خاص عن قيمة ضريبة الدخل المستحقة عن الأرباح السنوية.

**الوصيات المتعلقة بالمعوقات التي تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة** ويتمنى من خلال:

- زيادة إدراك أبعاد مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل إدارة البنوك التجارية في مملكة البحرين.
- وضع أسس عملية لقياس بنود التكاليف والمنافع الاجتماعية للبنوك التجارية في مملكة البحرين، وذلك بالاستعانة ببيوت الخبرة الاستشارية إذا تطلب الأمر ذلك.
- زيادة البرامج التدريبية للعاملين في البنوك التجارية في مملكة البحرين للتعرف بمتطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة.
- توعية البنوك بضرورة امتلاكهم لنظام محاسبي يفي بأغراض الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
- وضع تشريعات وقوانين ملزمة بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة للبنوك التجارية العاملة في مملكة البحرين.
- وضع تشريعات حكومية مقتنة وموحدة تحدد الأنشطة الاجتماعية الواجب ممارستها من قبل البنوك التجارية في مملكة البحرين للوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية.

**كما يوصى الباحث:**

- بإجراء المزيد من الدراسات فيما يتعلق بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في مملكة البحرين وخصوصاً فيما يتعلق بالتكاليف والمنافع الاجتماعية.
- إجراء دراسة تتعلق بأثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على أداء البنوك التجارية العاملة في مملكة البحرين.

- إجراء دراسة مماثلة والتحقق من الفروق تبعاً للخبرة العملية والمستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة.
- أجراء دراسة للتحقق من المساهمات الاجتماعية للبنوك من خلال تفحص البيانات المالية المنشورة.

## قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية  
ثانياً : المراجع الأجنبية

## أولاًً : المراجع العربية

1. أومري، خالد (2005) "الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمشروع والآثار المترتبة على النشاط الاقتصادي الذي يمارسه المشروع"، **مجلة بحوث جامعة حلب، سلسلة العلوم الاقتصادية**. العدد 22: 113 - 89.
2. بدوي، محمد، (2000) "المحاسبة عن التأثيرات البيئية والمسؤولية الاجتماعية للمشروع"، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.
3. بزماوي، محمد حسام، (2002) "القياس والإفصاح المحاسبي للأداء الاجتماعي في المنشآت الصناعية" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلب.
4. البكري، ثامر ياسر (2001) "التسويق والمسؤولية الاجتماعية" دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
5. جربوع، يوسف محمود (2007) " مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقواعد المالية في الشركات بقطاع غزة: دراسة استكشافية لأراء المديرين الماليين ورؤساء أقسام المحاسبة في الشركات الصناعية المساهمة العامة في قطاع غزة/ فلسطين" **مجلة الجامعة الإسلامية**. المجلد 15 العدد 1: 239 - 281.
6. جودة، محفوظ (2008) "التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام SPSS" دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
7. الحمادين، راضي (2002) "محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الفندقية الأردنية: دراسة ميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

8. الحيالي، وليد ناجي ؛ ومطر، محمد (1998) "المحاسبة المتوسطة: مشاكل القياس والإفصاح المحاسبي" ، دار حنين، الأردن: عمان.
9. دنكان، جاك و، (1988) "أفكار عظيمة في الإدارة" ترجمة محمد الحديدي، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة.
10. الساقبي، سعدون مهدي؛ ونور، عبد الناصر (2005) "محاسبة المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات الأعمال" وقائع المؤتمر العربي الأول في الإدارة، المنظمة العربية للعلوم الإدارية 6-8 تشرين الثاني، القاهرة 197 208.
11. الشيرازي، مهدي عباس (1990) "نظرية المحاسبة" مطبعة ذات السلاسل، الكويت.
12. الصبان، محمد سمير (1991) "أصول القياس وأساليب الاتصال المحاسبي" الدار العربية الجامعية، بيروت.
13. العاني، حارس كريم (2005) "دور المعلومات المحاسبية في قياس وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية: دراسة تطبيقية في مملكة البحرين" وقائع المؤتمر العلمي الرابع، الريادة والإبداع: استراتيجيات الأعمال في مواجهة تحديات العولمة، جامعة فيلادلفيا، 15-16 آذار الأردن: 1 17.
14. عبد العزيز، رجب (1981) "الإطار العام لنظرية المحاسبة الاجتماعية الاقتصادية" مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، العدد 4 : 123.
15. عبد المجيد، محمد (1985) "الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية في القوائم المالية المنشورة: نموذج مقترن للشركات الكويتية". مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، العدد 18 : 112 .142
16. عثمان، بدريه (1999) "الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية للوحدة الاقتصادية". مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الاسكندرية، العدد الأول، السنة الخامسة عشرة: 104 130.

17. الغالبي، طاهر محسن منصور؛ العامری، صالح مهدي، (2008) "المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
18. مرعي عبد الحي، والصبان محمد سمير، (1998) "دراسات في تطور الفكر المحاسبي وبعض المشكلات المحاسبية المعاصرة" دار النهضة العربية، بيروت: لبنان.
19. مطر، محمد ؛ والسوطي، موسى، (2008) "التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القباس العرض الإفصاح" دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الثانية.
20. نصر، عبد الوهاب، (1996) "أثر الإفصاح المحاسبي عن أداء الوحدات الاقتصادية في مجال مكافحة تلوث البيئة على سلوك متخذي قرار الاستثمار في الأسهم في سوق المال المصري: دراسة نظرية تطبيقية على سوق المال المصري" *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، جامعة عين شمس، مصر، العدد (2) : 36 - 66.
21. ياسين، محمد عاطف محمد، (2008) "واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية: دراسة تطبيقية لرأي عينة من مديري الوظائف الرئيسية في شركات صناعة الأدوية البشرية الأردنية" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان: الأردن.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Carroll, Archie & Buchholtz, Ann K, (2006), "***Business and Society: Ethics and Stakeholder Management***", 6<sup>th</sup> ed, Thomson.
2. Certo, Peter, (1990), "***Strategic Management: Focus on Process***", Mc Graw-Hill, Inc.
3. Daft, R, (2002), "***Organizational Theory and Design***", West Publishing Co. New York.
4. Gamble, George O.; Hsu, Kathy; Kite, Devaun and Radtke, Robin R., (1995), "Environmental Disclosures in Annual Reports "and 10 Ks: An Examination ", ***Accounting Horizons***, Vol, Issue, 3, September: 231 – 245.
5. Gelb, David S & Strawser, Joyce A., (2001), "***Corporate Social Responsibility and Financial Disclosures: An Alternative Explanation for Increased Disclosure***", ***Journal of Business Ethics***, Vol. 33: 432 – 447.
6. Gordon, Irene M & Gelardi, Alexander M., (2005), "***Factors That Affect Understanding of Social Responsibility Accounting***", ***CAP***, Vol. 4, No. 1: 31 – 59.
7. Gray, Rob, (2002), "***The social accounting project and Accounting Organizations and Society. Privileging engagement, imaginings, new accountings and pragmatism over critique***", ***Accounting Organizations and Society***, Vol. 27, Issue. 7: 293 – 331.
8. Haron, Hasnah; Sofri Yahya; Andrew Chambers and Sharon Manasseh, (2004), "***Level of Corporate Social Disclosure in Malaysia***", ***Fourth Asia Pacific Interdisciplinary Research in Accounting Conference*** 4 to 6 July Singapore.
9. Pride, William, et ..al, (2000), "***Business***", Houghton Mifflin Company, Boston.
10. Robbins, Stephen, (1999), "***Management: Concept and Application***", Prentice-Hall, Inc. U.S.A.
11. Sekaran, Uma, (2003), "***Research Methods for Business***", Jogn Wiley & Sons.
12. Smith, G. Stevenson, (2007), "***Maurice Stans Views on Social Responsibility in the Accounting Profession***", ***Accounting Historians Journal***, Vol. 34, No. 1: 147-172.
13. Suwaidan, Mishiel Said; Ahmad Moh'd Al-omari and Ruwaidad Hanna Haddad, (2004), "***Social responsibility disclosure and corporate characteristics: the case of Jordanian industrial companies***", ***International Journal of Accounting, Auditing and Performance Evaluation***, Vol. 1, No. 4: 432 - 447.

- 
14. Villiers, C de, (2000), "Social responsibility disclosure by South African industrial holding companies: a research note", *SA Journal of Accounting Research*, Vol. 14, No. 1: 65 – 73.
15. Zadek, S, (2001), "The Civil Corporation: The New Economy of Corporate Citizenship", London, Earthscan.
16. Zulkifli, Norhayah and Amran, Azian, (2006), "Realising Corporate Social Responsibility in Malaysia: A View from the Accounting Profession", *Journal of Corporate Citizenship*: 101 – 114.

## قائمة الملاحو

- أولاً : البنوك التجارية الأجنبية والوطنية العاملة في مملكة البحرين
- ثانياً : أداة الدراسة
- ثالثاً : قائمة بأسماء المحكمين
- رابعاً : الجداول الإحصائية لنتائج اختبار فرضيات الدراسة المعتمدة

### ملحق (١)

#### البنوك التجارية الأجنبية والوطنية العاملة في مملكة البحرين

البنك	ت	البنك	ت
البنك الإسلامي البحريني	2	البنك الأهلي المتحد	1
البنك الشامل	4	البنك البحريني السعودي	3
بنك الفلاح المتحد	6	بنك البحرين والكويت	5
بنك السلام	8	سيتي بنك	7
آركبيتا بنك	10	بنك المستقبل	9
البنك المتحد	12	بنك الشرق الأوسط المتحد	11
بي أم آي بنك	14	حبيب بنك	13
بي أن بيه باربيا بنك	16	بنك الشرق	15
اي سي اي سي اي بنك	18	بنك أبو ظبي الوطني	17
البنك العربي الإسلامي	20	بنك البحرين الوطني	19
البنك الكويتي التركي	22	بنك الكويت الوطني	21
البنك الأهلي التجاري	24	بنك الرافدين	23
بنك عوالي	26	ستندر شارترد بنك	25
البنك الوطني السعودي التجاري	28	البنك الهندي	27
بنك إيلاف	30	بنك البركة الإسلامي	29

المصدر: مصرف البحرين المركزي

## ملحق (2)

### أداة الدراسة

#### **السيد /ة الفاضل /ة ..... تحية طيبة**

تهدف هذه الاستبانة إلى استطلاع آرائكم حول "مدى التزام البنوك التجارية العاملة في مملكة البحرين بالإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية في البيانات المالية المنشورة".

حيث أن حرصكم على تقديم المعلومات المطلوبة بدقة و موضوعية سيؤدي إلى تقييم أفضل لموضوع الدراسة ، وبالتالي المساعدة في تحقيق أهداف الدراسة.

لذا أرجو منكم التكرم بالمساعدة في إتمام هذه الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة التي تتضمنها الاستبانة المرفقة ، وذلك بوضع إشارة (✓) في المكان المخصص وحسب ما ترونها مناسباً مؤكداً لكم أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستتعامل بسرية تامة وأنها سستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

**نشكركم سلفاً على حسن تعاونكم ولكم مني كل الاحترام والتقدير**

**الباحث**

**عبد الله محمد السليطي**

## الجزء الأول

### الخصائص الديمografية لعينة الدراسة

#### (1) طبيعة العمل

- |                                     |                                     |
|-------------------------------------|-------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> مدقق داخلي | <input type="checkbox"/> مدير مالي  |
| <input type="checkbox"/> وسيط مالي  | <input type="checkbox"/> مدقق خارجي |

#### (2) العمر

- |                                      |  |
|--------------------------------------|--|
| <input type="checkbox"/> 40 – 30 سنة | <input type="checkbox"/> أقل من 30 سنة |
| <input type="checkbox"/> أكثر من 50  | <input type="checkbox"/> 50 – 41       |

#### (3) المستوى التعليمي

- |                                     |                                    |
|-------------------------------------|------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> دبلوم عالي | <input type="checkbox"/> بكالوريوس |
| <input type="checkbox"/> دكتوراه    | <input type="checkbox"/> ماجستير   |

#### (4) التخصص العلمي حسب الشهادة

- |   |                                 |
|---|---------------------------------|
| <input type="checkbox"/> إدارة أعمال        | <input type="checkbox"/> محاسبة |
| <input type="checkbox"/> علوم مالية ومصرفية | <input type="checkbox"/> اقتصاد |
| <input type="checkbox"/> أخرى               | <input type="checkbox"/> حقوق   |

#### (5) عدد سنوات الخبرة

- |  |   |
|--|---|
| <input type="checkbox"/> من 6 إلى 10 سنوات | <input type="checkbox"/> من 1 إلى 5 سنوات |
| <input type="checkbox"/> أكثر من 15        | من 11 إلى 15 سنة                          |

#### (6) إذا كنت مدققاً خارجياً، وتوجد لشركتكم علاقة مع شركات تدقيق عالمية (أذكرها

من فضلك)

.....

.....

#### (7) الشهادات المهنية الحاصل عليها (أذكرها من فضلك)

.....

.....

## الجزء الثاني

### أسئلة الاستبيان

**السؤال الأول: خاص باختبار الفرضية الفرعية الأولى H01.1 ونصها: "لا تسهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بالمحافظة على البيئة"**

أرجو بيان رأيك في مدى مساهمة البنوك التجارية العاملة في البحرين بأنشطة الاجتماعية التالية:

بدائل الإجابة					الفقرة	ت
لا أافق بشدة	لا أافق	أافق إلى حد ما	أافق	أافق بشدة		
<input type="checkbox"/>	يساهم البنك في الحملات الإعلانية الهادفة لمكافحة تلوث البيئة وترشيد إستهلاك الطاقة	١				
<input type="checkbox"/>	يساهم البنك في الأنشطة الهادفة لتجميل البيئة	٢				
<input type="checkbox"/>	يوفر البنك مواقف مناسبة لانتظار سيارات العملاء	٣				
<input type="checkbox"/>	يساهم البنك في تمويل تعبيد الطرق المحيطة بفروعه	٤				
<input type="checkbox"/>	يوفر البنك مظلات انتظار الركاب في الحافلات المنتشرة في الشوارع	٥				
<input type="checkbox"/>	يساهم البنك في إنشاء جسور لعبور المشاة	٦				
<input type="checkbox"/>	يحرص البنك على التخلص من المخلفات بطريقة مناسبة	٧				

**السؤال الثاني: خاص باختبار الفرضية الفرعية الثانية H01-2 ونصها: "لا تسهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بتنمية الموارد البشرية العاملة فيها"**

**أرجو بيان رأيك في مدى مساهمة البنوك التجارية العاملة في البحرين بالأنشطة الاجتماعية التالية:**

بدائل الإجابة					الفقرة	ت
لا أوفق بشدة	لا أوفق	أوفق إلى حد ما	أوفق	أوفق بشدة		
<input type="checkbox"/>	يقوم البنك بتدريب الموظفين العاملين فيه وإكسابهم المهارات والمعارف اللازمة	8				
<input type="checkbox"/>	يقوم البنك بتوفير الرعاية الصحية للموظفين العاملين فيه والتأمين الصحي لأسرهم	9				
<input type="checkbox"/>	يعمل البنك على توفير سكن مناسب للموظفين العاملين فيه كلما أمكن ذلك	10				
<input type="checkbox"/>	يعمل البنك على توفير وسائل الترفيه للموظفين العاملين فيه وأسرهم	11				
<input type="checkbox"/>	يوفر البنك وسائل مواصلات وتنقل مريحة للموظفين العاملين فيه	12				
<input type="checkbox"/>	يوفر البنك وسائل وأدوات السلامة العامة لحماية الموظفين العاملين فيه	13				
<input type="checkbox"/>	يحرص البنك على تنمية وتطوير المعرفة العلمية للموظفين عن طريق الإلتحاق والمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية	14				

**السؤال الثالث: خاص باختبار الفرضية الفرعية الثالثة ٣ H01 ونصها: "لا تسهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقيدة وحماية عملائها"**

**أرجو بيان رأيك في مدى مساهمة البنوك التجارية العاملة في البحرين بأنشطة الاجتماعية التالية:**

بدائل الإجابة					الفقرة	ت
لا أوفق بشدة	لا أوفق	أوفق إلى حد ما	أوفق	أوفق بشدة		
<input type="checkbox"/>	يقوم البنك بتقديم الخدمات المصرفية ذات الجودة العالية	15				
<input type="checkbox"/>	لا يهتم البنك بتعظيم الربح على حساب جودة الخدمات المصرفية	16				
<input type="checkbox"/>	يلتزم البنك بالضمانات والكفالت المقدمة للعملاء وتقدمها بالشكل المنصوص عليها في العقود	17				
<input type="checkbox"/>	يتوقف البنك عن تقديم أية خدمة إذا تبين له أن هذه الخدمة تلحق أضراراً بالآخرين	18				
<input type="checkbox"/>	يرخص البنك في تسعير خدماته المصرفية على الموازنة بين سعر الخدمة وجودتها	19				
<input type="checkbox"/>	يلتزم البنك بسياسة سعرية تتناسب مع الكلفة وقدرات العملاء	20				

**السؤال الرابع: خاص باختبار الفرضية الفرعية الرابعة ٤-H01 ونصها: "لا تساهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بتقديم خدمات للمجتمع المحلي"**

**أرجو بيان رأيك في مدى مساعدة البنوك التجارية العاملة في البحرين بالأنشطة الاجتماعية التالية:**

بدائل الإجابة					الفقرة	ت
لا أوفق بشدة	لا أوفق	أوفق إلى حد ما	أوفق	أوفق بشدة		
<input type="checkbox"/>	يساهم البنك بصورة فاعلة في إتاحة فرص التدريب لأفراد المجتمع (طلاب الجامعات والمعاهد)	21				
<input type="checkbox"/>	يقوم البنك بالتبرع لصالح الجمعيات الخيرية والمراكز التقنية والأندية الرياضية	22				
<input type="checkbox"/>	يقوم البنك بتقديم المساعدات والمنح التعليمية لأفراد المجتمع	23				
<input type="checkbox"/>	يساهم البنك في إنشاء المدارس والمراكز الصحية	24				
<input type="checkbox"/>	يقوم البنك بدعم المؤسسات التعليمية والاجتماعية والرياضية الهدافة إلى تحقيق رفاهية المجتمع ونموه وتطوره	25				
<input type="checkbox"/>	يقوم البنك بدور فعال في مكافحة البطالة في المجتمع المحلي	26				
<input type="checkbox"/>	يساهم البنك بقسط وافر من خلال ضريبة الدخل المدفوعة	27				

### الجزء الثالث

**السؤال الخامس:** خاص باختبار الفرضية الثانية H<sub>0</sub> ونصها: " لا تقوم البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة " أرجو بيان رأيك في مدى إفصاح البنوك التجارية العاملة في البحرين عن أنشطة المسؤولية في بياناتها المالية المنشورة :

بدائل الإجابة					الفقرة	T
لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة		
<input type="checkbox"/>	يقوم البنك بالإفصاح في بياناته المالية عن قيمة التبرعات والمساعدات المالية المقدمة للمنظمات الاجتماعية الهدافة للمحافظة على البيئة	28				
<input type="checkbox"/>	يقوم البنك بالإفصاح في بياناته المالية عن تكاليف التخلص من المخلفات المؤدية إلى الإضرار بالبيئة	29				
<input type="checkbox"/>	يفضح البنك في بياناته المالية المنشورة عن التكاليف التي يتحملها لتدريب الموظفين وإكسابهم المهارات الازمة	30				
<input type="checkbox"/>	يخصص البنك في بياناته المالية المنشورة بندًا خاصاً بتحمل تكاليف الرعاية الصحية للموظفين	31				
<input type="checkbox"/>	يفضح البنك في بياناته المالية المنشورة عن مجمل التكاليف التي تحملها لتوفير فرص التدريب لطلاب الجامعات والمعاهد	32				
<input type="checkbox"/>	يفضح البنك في بياناته المالية المنشورة عن قيمة التبرعات المقدمة للرعاية الصحية	33				
<input type="checkbox"/>	يفضح البنك في بند خاص عن قيمة ضريبة الدخل المستحقة عن الأرباح السنوية	34				
<input type="checkbox"/>	يوفر البنك معلومات وصفية (غير كمية) عن الأنشطة الاجتماعية الأخرى (التكاليف والمنافع) التي لا يمكن تمثيلها في قيم نقدية	35				

## الجزء الرابع

**السؤال السادس: خاص باختبار الفرضية الثالثة H0<sub>3</sub> ونصها: " لا توجد معوقات تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة "**

**أرجو بيان رأيك فيما يلي باعتبارها معوقات تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة**

بدائل الإجابة					الفقرة	T
لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة		
<input type="checkbox"/>	عدم إدراك أبعاد مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل إدارة البنك	36				
<input type="checkbox"/>	صعوبة قياس الكثير من بنود التكاليف والمنافع الاجتماعية	37				
<input type="checkbox"/>	قلة البرامج التعليمية للتعریف بمتطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة	38				
<input type="checkbox"/>	عدم امتلاك البنك لنظام محاسبي يفي بأغراض الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	39				
<input type="checkbox"/>	عدم وجود تشريعات وقوانين ملزمة بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة	40				
<input type="checkbox"/>	تخوف إدارة البنك من إمكانية استغلال البنوك المنافسة للمعلومات المفصح عنها حول المسؤولية الاجتماعية للبنك	41				
<input type="checkbox"/>	عدم وجود تشريعات حكومية مقتنة وموحدة تحدد الأنشطة الاجتماعية الواجب ممارستها من قبل البنوك للوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية	42				

## الجزء الخامس: أمور ترى أهميتها لموضوع البحث ولم ترد في الاستبانة، أذكرها

---

---

---

---

### ملحق (3)

#### قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل / الجامعة
1	أ.د. محمد مطر	محاسبة	جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا
2	أ. د. محمد عبد العال	إدارة أعمال	جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا
3	أ. د. عبد الناصر نور	محاسبة	جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا
6	د. أحمد حلمي	محاسبة	جامعة الزيتونة الأردنية

#### ملحق (4)

### الجدائل الإحصائية لنتائج اختبار فرضيات الدراسة المعتمدة

**H01-1:** لا تساهم البنوك التجارية في مهكلة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بالمحافظة على البيئة.

**Descriptives**

SumA

	Mean	Std. Deviation
1.00	3.8714	.46910
2.00	3.5619	.80719
3.00	4.0543	.55282
4.00	3.9238	.59877
Total	3.8816	.63054

**ANOVA**

SumA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	4.614	3	1.538	4.129	.008
Within Groups	50.649	136	.372		
Total	55.263	139			

**Multiple Comparisons**

SumA  
Scheffe

(I) Job	(J) Job	95% Confidence Interval				
		Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	Lower Bound	Upper Bound
1.00	2.00	.30952	.15757	.282	-.1365-	.7556
	3.00	-.18286-	.14093	.642	-.5818-	.2161
	4.00	-.05238-	.15757	.991	-.4984-	.3937
2.00	1.00	-.30952-	.15757	.282	-.7556-	.1365
	3.00	-.49238*-	.14093	.008	-.8913-	-.0934-
	4.00	-.36190-	.15757	.158	-.8080-	.0841
3.00	1.00	.18286	.14093	.642	-.2161-	.5818
	2.00	.49238*	.14093	.008	.0934	.8913
	4.00	.13048	.14093	.836	-.2685-	.5294
4.00	1.00	.05238	.15757	.991	-.3937-	.4984
	2.00	.36190	.15757	.158	-.0841-	.8080
	3.00	-.13048-	.14093	.836	-.5294-	.2685

\*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

**H01-2: لا تساهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بتقديمة الموارد البشرية العاملة فيها.**

Descriptives

SumB		
	Mean	Std. Deviation
1.00	3.6429	.49023
2.00	3.4286	.60956

Descriptives

SumB		
	Mean	Std. Deviation
3.00	3.7286	.58813
4.00	3.7667	.58178
Total	3.6541	.57961

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2.187	3	.729	2.228	.088
Within Groups	44.510	136	.327		
Total	46.697	139			

**H01-3: لا تساهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملائها.**

Descriptives

SumC		
	Mean	Std. Deviation
1.00	3.7667	.49635
2.00	3.6278	.61694
3.00	3.6900	.57243
4.00	3.6444	.54796
Total	3.6833	.55810

ANOVA

SumC

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.349	3	.116	.368	.776
Within Groups	42.946	136	.316		
Total	43.294	139			

**H01.4: لا تساهم البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بتقديم خدمات للمجتمع المحلي.**

SumD		
	Mean	Std. Deviation
1.00	3.5762	.61700
2.00	3.6238	.42192
3.00	3.7114	.51264
4.00	3.6238	.52721
Total	3.6449	.51962

#### ANOVA

SumD		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups		.390	3	.130	.476	.700
Within Groups		37.140	136	.273		
Total		37.530	139			

## الفرضية الرئيسية الثانية HO<sub>2</sub>

"لا تقوم البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة".

**One-Sample Statistics**

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
SumE	140	3.9027	.40011	.03382

**One-Sample Test**

	Test Value = 3					95% Confidence Interval of the Difference
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	
					Upper	
SumE	26.694	139	.000	.90268	.8358	.9695

## الفرضية الرئيسية الثالثة HO<sub>3</sub>

"لا توجد معوقات تحول دون قيام البنوك التجارية في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة".

**One-Sample Statistics**

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
SumF	140	3.9745	.50726	.04287

**One-Sample Test**

	Test Value = 3					95% Confidence Interval of the Difference
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	
					Upper	
SumF	22.731	139	.000	.97449	.8897	1.0593

#### الفرضية الرئيسية الرابعة H04

**"لا توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية بين آراء الفئات المشمولة بالدراسة حول مدى مساهمة البنوك في مملكة البحرين بأنشطة المسؤولية الاجتماعية".**

##### Descriptives

SumG

	Mean	Std. Deviation
1.00	3.7123	.43505
2.00	3.5580	.50810
3.00	3.8000	.45527
4.00	3.7432	.42552
Total	3.7172	.46074

##### ANOVA

SumG

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.124	3	.375	1.795	.151
Within Groups	28.383	136	.209		
Total	29.507	139			

## الفرضية الرئيسية الخامسة H0<sub>5</sub>

**"لا توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية بين آراء الفئات المشمولة بالدراسة حول مدى قيام البنوك في مملكة البحرين بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة".**

Descriptives

SumE		
	Mean	Std. Deviation
1.00	3.9375	.44619
2.00	3.9333	.33755
3.00	3.8975	.43352
4.00	3.8458	.36211
Total	3.9027	.40011

ANOVA

SumE		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups		.163	3	.054	.334	.801
Within Groups		22.089	136	.162		
Total		22.252	139			